

## الحكومة المغربية تهرب التشريع المالي

من الضروري اليوم أن تعيد الحكومة النظر في مدى احترامها للقانون والدستور في إدارة المالية العامة وعند لجوئها إلى التفويض التشريعي باعتبارها تصرفا دستوريا مقيدا، إذا كانت هناك صعوبات أو إشكالات في التنفيذ، فيجب تعديل القانون التنظيمي للمالية لتبسيط الإجراءات، ولكن يجب أن يتم ذلك في إطار احترام القانون وليس بمخالفته. إن احترام القانون والدستور هو أساس التدبير الرشيد وضمانة للثقة بين الحكومة والمواطنين.

كما تم استخدام نفس المادة لدعم المكتب الوطني للماء والكهرباء للسنة الثالثة على التوالي، رغم أن الأسواق الدولية لم تشهد تغيرات مفاجئة في المواد الأولية المستخدمة في إنتاج الطاقة، وأن عجز المكتب معروف ووضعته المالي واضح. تبريرات الحكومة بوجود فائض في المداخيل الضريبية والجمارك، خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة، لا تبرر اللجوء إلى المادة 60، بدلا من ذلك، يجب أن يتم التعامل مع الفائض من خلال الوسائل القانونية وأن تُقر من قبل البرلمان، لضمان الشفافية والامتثال للقانون.

أجلها يجوز للحكومة أن تتخذ بمقتضى مراسيم، تدابير تدخل في اختصاص القانون، وكذا المدة التي يمكنها في أثناءها القيام بذلك، حتى يبقى الإذن المخول إلى السلطة التنفيذية محصورا في حدوده الموضوعية والزمنية ولا يتعداهما، مما يعكس تجاوزات واضحة تتعلق بالتشريع المالي». وفي هذا الإطار، - على سبيل المثال وليس الحصر - عمدت الحكومة إلى تخصيص 3.5 مليار درهم لشركة الخطوط الملكية المغربية لتغطية نفقات اتفاقية موقعة في سنة 2023، وهي نفقة لا يمكن اعتبارها غير متوقعة بأي شكل من الأشكال،

ذات المصلحة الوطنية. ومع ذلك، يبدو أن الحكومة تتجاوز هذه الشروط بشكل منهجي، مستخدمة المادة المذكورة لتغطية نفقات متوقعة ومعروفة مسبقا. هذا الاستخدام المتكرر والمستمر أثار العديد من التساؤلات حول مدى التزام الحكومة بشروط وشكليات تطبيق هذه المادة من حيث الزمان ومن حيث المجال القانوني، والتي سبق أن أكد عليها المجلس الدستوري في قراره رقم 950/14، والذي اعتبر أنه «وحيث إن الفصل 70 من الدستور يشترط لإعمال قانون الإذن تحديد الغاية التي من

منذ بداية هذه الولاية التشريعية الحالية، جعلت الحكومة من الطبيعة الاستثنائية لإحكام الفصل 70 من الدستور الذي ينص على أنه «يمكن في حالة ضرورة ملحة وغير متوقعة ذات مصلحة وطنية، أن تفتح اعتمادات إضافية بمرسوم أثناء السنة، ويتم إخبار اللجنتين المكلفتين بالمالية بالبرلمان مسبقا بذلك»، قاعدة ثابتة لطلب التفويض التشريعي، حيث لجأت مرارا وتكرارا إلى مقتضيات المادة 60 من القانون التنظيمي لقانون المالية التي تنص على فتح اعتمادات إضافية في حالات الضرورة الملحة وغير المتوقعة

**المؤتمر الخامس للعدل**  
**بيوزنية يومه الجمعة**

تنظم النقابة الديمقراطية للعدل العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، المؤتمر الوطني الخامس، تحت شعار: «25 سنة من النضال وسنوات» وذلك أيام 7 - 8 - 9 يونيو 2024 بالمركب الدولي للشباب ببوزنيقة

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الثمان: 4  
دراهم

الجمعة 07 يونيو 2024 الموافق 29 ذوالقعدة 1445 العدد 13.765

**الاتحاد الاشتراكي**  
Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki jaridati1@gmail.com



## حجاج مغاربة سرفت منهم شهادة «إتمام المناسك» الذكية ووكالات أسفار في ورطة

منهم 70 ضابطا ينحدرون من 26 بلدا شقيقا وصديقا للمغرب  
**ولي العهد يترأس حفل تخرج 285 عسكريا من الفوج 24**  
**للسلك العالي للدفاع والفوج 58 لسلك الأركان**



صفحة 02



مصرع 5 أشخاص وإصابة أكثر من 26 آخرين في حريق بفاس

صفحة 03



توقيف أربعة أشخاص موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي

صفحة 03

كلمة الخاطر

عبد الحميد جماهري  
hamidjmaehri@yahoo.fr

وبعض العلول في العقل الرياضي (من الرياضة والرياضيات معا)!

(2)

وجدتني بين لحظتين كرويتين فارقتين: لحظة استرجاع عاطفي، تمثلت في السلام على كمال السميري، اللاعب الجميل الذي يحضر في ذهني بشغفه الحر المسدل على كتفينا يلهبان الملاعب، وأشكر له سعادة طفولية، وأنا أضافه في المركب الفيدرالي الرياضي بمارينا السعيدية، ولحظة الحديث عن مال مولودية وجدة، في رهن الرياضة الكروية الحالي.

كنت بين حنين أن تصافح من كان اسما يرفرف في قلبك وأنت يافع لا تملك من المهارة الرياضية سوى.. الفرح، وقد صار كهلا يغزو الشيب رأسه بقصته القصيرة، وبين رهن يجمعك رياضيين ومسؤولين في الداخلية والسلطة التربوية وفي الرياضة، بحضور محمد عبد الرحمان بريدة، فيكون احتمالات واقع الحال.. ولشدة الانتماء كانت المولودية، في ذهني، شبيهة بمدينةتها: فقد استشف من النقاشات التي حضرتها أن مصيرها مرتبط بمصير.. مباريات فرق أخرى من بينها مباراة تجري بين حد السوالم وشباب المحمدية أو بين غيرهما..

أما الأرقام التي احتفظت بها، (ولست بارعا في الأرقام المالية بالرغم من القدرات التي يفترضها بعض الرفاق لي في هذا أو بعض الماهرين في الخيال..)، هو أن المولودية مطالبة بدفع أرقام خيالية ما بين 9 و11 مليارا لكي تستقيم أوضاعها المالية، وهي مهددة بالسقوط....

احتميت كما يفعل كل الخبزيين» (الخبزي هو الساذج والذي لا يعرف حيل الحياة بلغة أهل الشرق) بالحنين وبانتظار ما يمكن أن تجود به الأخير، وما تستطيعه الحيل في إيجاد الحل، لكن وجدة الرياضية تستحق مغامرة أبعد من هذا، أبعد من إيوس الديون، وشبح السقوط والنسيان من كل مستقبل فسيح! لا أحد يمكنه أن يفهم كيف يكون الشرق وعاصمته الجهورية خارج خارطة المونديال القادم: هل يمكن لمنطقة حدودية أن تُحرم، في أفق الدفع بها إلى مستقبل أفضل، من هذا البعد المتوسطي في تنظيم حفل دولي؟

لم تكن المناسبة شرط في أن يتم تفعيل شروط الاستفادة من هذا الزمن الجديد الذي يفتح سجل العلاقات مع أوروبا (إسبانيا والبرتغال) عبر مونديال الربط القاري» 2030، والذي يسمح بعقد

من الاستقرار والثقة المتبادلة لتطوير الهوية المتوسطية للمنطقة الشرقية، وهويتها الجنوبية الإفريقية مع فتح الطريق نحو باقي تراب المغرب، ومنه باقي تراب القارة؟

أسئلة نلمسها في أوساط المسؤولين كما لدى المواطنين ولدى المناضلين الذين يحملون بالفعل أن تكون وجدة غير التي فرض عليها أن تكون، مرهونة لشروط القدر الجغرافي المحجف. يبقى أن ما أتاحت لنا معرفته من مخطط التنمية الجهوي الذي ينتظر مصادقة الداخلية عليه، يجعل الأمل قائما في أن يكون للرياضة نصيب من التخطيط الاستراتيجي بشكل يؤهل المنطقة برمتها وليس فقط حاضرة بركان المباراة التي صفق لها المغرب كله.

من حسن الصدف عندما تكون مجردة، أن اللقاء بكامل السميري، الذي يكشف أيقونة جبلي، الذي بدأ يدرك المعنى مع وصوله إلى مدينة وجدة في منتصف السبعينيات للدراسة والتعرف على وجوه الكرويين.. نكرني بمقولة كانت تنسب إليه وهو قوله، «أبلا ما جات بالقلم تحي بالقدم»، ويعني بها أنه إذا لم ينجح في الحياة بالقلم سينجح بالقدم، في تركيب لغوي بديع، وقد أكد لي هاته العبارة عند السلام مشكورا.

ومن حسن الأقدار أنها نفس العبارة التي تشغل صاحب القرار في اللحظة التي يبحث فيها عن مستقبل للمنطقة: تشجيع الرياضة ولا سيما كرة القدم ولعاب القوى، وتشجيع المعامل العقيلية، أي الصناعات التي تعتمد على الذكاء الفردي والجماعي. ولعل فكرة بطلي الرياضي كمال السميري (رحم الله رشيدة الكاعم التي كانت تحدثني عنه باستمرار وأنا طفل.. ككل أوجادة المفتونين ببطلهم) تقي بالعرض ههنا القدم والقلم، العقل الرياضي وعقل الرياضيات، كفرصة للخروج من وضع ضائع للغاية!

لا بد للمخطط أن يكون نموذجيا كما تريد كل القوى الحية، في كل موطن من مواطن المسؤولية، الأخلاقية والسياسية والتبديرية. ولا بد له من أن يكون موضوع تنسيق بين حكومي لفتح النجاح كما بدأ. ولا بد لرئيس الحكومة من أن يتحمل مسؤوليته الوطنية كاملة، ولا يتأخر في بناء تنسيق حكومي ومؤسستي واسع لتجاوز الوضع المسود!

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي مصطفى خلوص؛ قصيدة الشاعر محمد بوجبيري.. احتفاء بالحياة

محمد علوط؛ الذات وتجسير اللحظة بمؤبدها في شعر مليكة فهميم

## الاتحاد الاشتراكي ورهانات التنظيم الحزبي والانفتاح على اليسار والتجديد في آليات التواصل

### مسار محفوف بالتحديات نحو انتخابات 2026

أيضا أن نتساءل عما تحقق على أرض الواقع بعد الانفتاح والمصالحة، التي أرست أسس مرحلة جديدة يغلب عليها الالتزام بالقيم الأساسية للاتحاد الاشتراكي، كالانخراط في إدارة الاختلاف، والالتزام بالعدالة الاجتماعية، والسعي نحو تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى مواجهة القوى الظلامية واليمينية المتعجرفة. كما يمكننا التساؤل كذلك عما إذا كان الحزب قد نجح في تعزيز مكانته في الساحة السياسية المغربية، وفي تأكيد دوره كقوة محركة للتغيير الإيجابي والإصلاحات الطموحة استعدادا لاستحقاقات 2026، وعما قام به من أجل تطوير قنوات التواصل مع القواعد الشعبية، والشباب، والنساء، والفئات الاجتماعية المختلفة داخل المجتمع، بما يحافظ على مكانته نحن من صنعناه بتضحياتنا وعزتنا وكرامتنا».

في نفس الوقت، من واجبنا الانقفا عند استحضار إنجازاتنا، لكن علينا

العطاء الاتحادي، الذي يستحق كل الاعتزاز والافتخار لدى المنتمين لهذه المنظمة السياسية التي لم تال جهدا في تقديم التضحيات الجسام من أجل النهوض بالبلد، محاولا تقييم آثاره على مسار الحزب خلال السنوات الأخيرة ومدى مساهمته في إعادة الوضوح للحزب وفي تعزيز موقعه في المشهد السياسي على المستوى الوطني.

ونحن نستحضر هذه المناسبة، يليق بنا كاتحاديات واتحاديين أن نطلع الأجيال الصاعدة على عطاءات حزب الاتحاد، على صمود مناضليه وعلى تضحياتهم في وسط مشهد سياسي مضطرب ومتآزم، التذكير بإنجازات وبعطاءات الحزب ليس هدفه التفاهخ بمأضيه، ولكن استحضارها من شأنه أن يشكل حافزا لتحول مناضلي الحزب، ولكن أيضا لقوى اليسار بشكل عام وللشباب خصوصا، لإدراك أن التصدي لمشروع قوى اليمين في أيامنا هذه ممكن، وأن طرح

الذي يستحق كل الاعتزاز والافتخار لدى المنتمين لهذه المنظمة السياسية التي لم تال جهدا في تقديم التضحيات الجسام من أجل النهوض بالبلد، محاولا تقييم آثاره على مسار الحزب خلال السنوات الأخيرة ومدى مساهمته في إعادة الوضوح للحزب وفي تعزيز موقعه في المشهد السياسي على المستوى الوطني.

ونحن نستحضر هذه المناسبة، يليق بنا كاتحاديات واتحاديين أن نطلع الأجيال الصاعدة على عطاءات حزب الاتحاد، على صمود مناضليه وعلى تضحياتهم في وسط مشهد سياسي مضطرب ومتآزم، التذكير بإنجازات وبعطاءات الحزب ليس هدفه التفاهخ بمأضيه، ولكن استحضارها من شأنه أن يشكل حافزا لتحول مناضلي الحزب، ولكن أيضا لقوى اليسار بشكل عام وللشباب خصوصا، لإدراك أن التصدي لمشروع قوى اليمين في أيامنا هذه ممكن، وأن طرح



محمد السوعلي(\*)

تمثل المبادرة للمصالحة الداخلية التي أطلقها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس حزب الاتحاد الوطني/الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نقطة تحول مهمة في تاريخ الحزب وفي تاريخ المغرب. في هذا المقال، سأنتقل من نداء الأفق الاتحادي الذي يتعلق بالانفتاح والمصالحة، الموجه إلى جميع الاتحاديات والاتحاديين، احتفاء بمرور ستين عاما على

صفحة 04

منهم 70 ضابطا ينحدرون من 26 بلدا شقيقا وصديقا للمغرب

# ولي العهد يترأس حفل تخرج 285 عسكريا من الفوج 24 للسلك العالي للدفاع والفوج 58 لسلك الأركان



بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، أول أمس الأربعاء، بالكليّة الملكية للدراسات العسكرية العليا بالقنيطرة، حفل تخرج الفوج 24 للسلك العالي للدفاع، والفوج 58 لسلك الأركان.

وبعد أن تابع سموه عرضا حول «القوات المسلحة الملكية وتبدير الازمات» من تقديم ضابطين متدربين، أشرف ولي العهد الأمير مولاي الحسن، على تسليم شهادات التعليم العسكري العالي بدرجة ماستر متخصص في الدفاع الوطني، وشهادتات سلك الأركان، على التوالي، لكل من الضباط المتخرجين من السلك العالي للدفاع وسلك الأركان المغربية والأجانب.

إثر ذلك، قدم العميد، مدير الكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا، لولي العهد الأمير مولاي الحسن، مجموعة مختارة من البحوث التي أنجزها فوج السلك العالي للدفاع.

ويضم الفوج 24 للسلك العالي للدفاع والفوج 58 لسلك الأركان 285 خريجا، منهم 70 ضابطا ينحدرون من 26 بلدا شقيقا وصديقا للمملكة، وهي المملكة العربية السعودية، والمملكة الإسبانية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية بنين، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وإفريقيا الوسطى، والكونغو، وكوت ديفوار، وجيبوتي، ومصر، وإثيوبيا، وفرنسا، والغابون، وغينيا كوناكري، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والكونغو الديمقراطية، والسنغال، وتنزانيا، وتشاد، والطوغو، وجزر القمر.

## 55 في المائة من المغاربة يجدون صعوبة في توفير مصاريف الأضحية، و75 في المائة لا يثقون في إجراءات الحكومة

هذا العام سيخفف عنهم ضغطا كبيرا، في حين أن 85% يتوقعون أن تكون أئمة الأضحية هذا العام مرتفعة مقارنة بالعام الماضي.

وكشف الاستطلاع أن 60% يعتقدون أن الأسر المغربية لا تستطيع التخلي عن اقتناء الأضحية حتى لا تحرم أطفالها منه، كما أن 75% لا يعتقدون أن إجراءات الحكومة ستساهم في خفض أسعار الأضحية هذا العام، وأن 64% يرون أن الحكومة تهتم بمصلحة الكسابة ومربي الماشية على حساب المواطن، ويعتقد 82% أنه كان على الحكومة تقديم الدعم المالي مباشرة للأسر المعوزة لاقتناء الأضحية بدلا من منحة مستوردي الأغنام.

وكشف المركز المغربي للمواطنة، أن 75.3% من المشاركين هم المسؤولون عن توفير مصاريف العيد، 87% لدى الرجال و22% لدى النساء.

بينما يساهم 11.9% من المشاركين في المصاريف (39% لدى النساء و6% لدى الرجال). في حين أن 7.4% لا يساهمون في توفير مصاريف العيد (3) لدى الرجال و29% لدى النساء، و49.7% يوفر مصاريف العيد من خلال الأجر الشهري، و29.6% من خلال مدخراتهم المالية، و5.3% يلجأون إلى السلف من المعارف، و3.7% يعتمدون على الدعم العائلي، و3% يحصلون على منحة من المشغل، وحوالي 2% يحصلون على الأضحية من خلال العائلة أو من خلال السلف من مؤسسات القروض أو من المحسنين.

### جلال كندالي

كشف استطلاع لرأي مغاربة حول انطباعاتهم وتصوراتهم بخصوص عيد الأضحية خلال هذه السنة، أن 55% يجدون صعوبة في توفير مصاريف العيد، بينما 23% يجدون ذلك نسبيا صعبا، و17% لا يجدون صعوبة.

وأوضح الاستطلاع، الذي أجراه المركز المغربي للمواطنة، أن 82% من المشاركين يعتبرون العامل الديني هو الذي يدفعهم للانضمام بعيد الأضحية، بينما 12% دافعهم اجتماعي. في المقابل، يتفق 61% من المشاركين على أن غالبية الأسر المغربية دافعها اجتماعي وليس ديني لاقتناء أضحية العيد.

ويشعر 63% من المشاركين بارتباط كبير بالعيد، و23% يشعرون بارتباط إلى حد ما، بينما 5% فقط لا يشعرون بارتباط، كما أن 75% يعتبرون عيد الأضحية أهم مناسبة لتعزيز الروابط العائلية بين المغاربة في الوقت الحالي، و37% من المشاركين يتقاسمون جزءا من لحم الأضحية مع المحتاجين، وكشف استطلاع الرأي أن 55% يستعملون كل الأضحية للاستهلاك الأسري، كما يسمح 70% من الأسر لأطفالهم مشاهدة عملية ذبح الأضحية.

ووفق استطلاع الرأي، فإن 48% من المشاركين يفضلون عدم الاحتفال بعيد الأضحية هذا العام، في حين يرغب 44% في ذلك، و57% يرون أن إلغاء العيد



## مبيعات الإسمنت تتجاوز 5,52 مليون طن م تم شهر ماي



أفادت الجمعية المهنية لشركات الإسمنت بأن مبيعات الإسمنت تجاوزت 5,52 مليون طن عند م تم شهر ماي 2024، أي بارتفاع بنسبة 7,31 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة.

وأوضحت الجمعية، في وثيقة صادرة على موقعها الإلكتروني، أنه بالنسبة لشهر ماي وحده بلغت هذه المبيعات 1,42 مليون طن، مقابل 1,18 مليون طن مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2023، أي بزيادة نسبتها 20,01 في المائة.

وحسب الفئات، أبرز المصدر ذاته أن المبيعات الموجهة للتوزيع بلغت 3,18 مليون طن، تليها تلك الموجهة للخرسانة الجاهزة للاستخدام بما يعادل 1,23 مليون طن، ثم للخرسانة المعدة مسبقا (529,021 طن)، والبناء (181,497 طن)، والبنية التحتية (375,108 طن)، والملاط (29,568 طن).

وتتكون الجمعية المهنية لشركات الإسمنت من شركة «إسمنت تمار»، و«إسمنت الأطلس»، و«إسمنت المغرب»، و«إفلاخ هوليسم المغرب»، و«نوفاسيم».

## زيارة لمحطة تحلية مياه البحر بالعيون لفائدة مجموعة من تلاميذ المؤسسات التعليمية



في المؤسسات التعليمية تتيح الفرصة للتلاميذ من أجل تعزيز قدراتهم، وإنتاج أفلام وثائقية تسلط الضوء على مختلف التحديات البيئية في هذه الجهة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع، الذي تم إنجازه بكلفة إجمالية بلغت حوالي 450 مليون درهم، يمكن من إنتاج 26.000 متر مكعب في اليوم من الماء الشروب عن طريق تحلية مياه البحر باستخدام تقنية التناضح العكسي مع استغلال أحدث التقنيات في هذا المجال، لاسيما نظام استعادة الطاقة لخفض كلفة إنتاج المتر المكعب من المياه المحلاة.

وبفضل هذه المحطة الجديدة، تبلغ الطاقة الإنتاجية للماء الشروب بمدينة العيون حوالي 66.700 متر مكعب في اليوم، منها 52.000 متر مكعب في اليوم عن طريق تحلية مياه البحر، وأزيد من 14.700 متر مكعب في اليوم انطلاقا من الموارد الجوفية.

وقطاع الماء، وكذا التقنيات المعتمدة لتحلية المياه عبر استعمال تقنية التناضح العكسي.

كما شكلت هذه الزيارة فرصة للتلاميذ من أجل الاطلاع على المكونات المختلفة لهذا المشروع الكبير الذي يشمل، بالإضافة إلى محطة تحلية المياه، تقوية إنتاج المياه الخام انطلاقا من آثاق ساحلية، وإنشاء 3 خزانات بسعة 5.500 متر مكعب، وإنشاء محطات للضخ، وتركيب نظام للحكم عن بعد. وأكد المسوق الجهوي للبرامج المرتبطة بالبيئة والتنمية المستدامة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون - الساقية الحمراء، محمد الشيخ مينا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الزيارة مكنت المراسلين الصحفيين الشباب في مجال البيئة من التعرف على الخدمات التي تقدمها هذه المحطة، وتحسينهم بأهمية الحفاظ على الماء، وحمايته من التلوث، حتى يتمكنوا من الترافع عن القضايا البيئية. وأضاف السيد مينا أن «الأندية البيئية»

تخليدا لليوم العالمي للمحيطات، تم، الأربعاء، تنظيم زيارة ترويجية إلى محطة تحلية المياه بالعيون، لفائدة نحو 30 تلميذا وتلميذة من عدة مؤسسات تعليمية بالمدينة.

وتهدف هذه الزيارة، التي نظمتها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون - الساقية الحمراء، إلى تمكين تلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية للتربية الوطني والتعليم الأولي والرياضة بالعيون، من الوقوف عن قرب على الجهود المبذولة من أجل إنجاز المحطة الجديدة لتحلية مياه البحر، لتلبية الحاجيات المتزايدة من الماء الصالح للشرب لساقية العيون والجماعات المجاورة (المرسى، وفم الواد، وتروما).

وخلال هذه الزيارة الترويجية، قدمت شروحات مفصلة للتلاميذ حول هذه المحطة التي أنجزها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

## القفطان المغربي يتألق في معرض ببلغراد



تم الثلاثاء ببلغراد، افتتاح معرض تحت عنوان «القفطان المغربي: زي بصيت عالمي»، بعام بمبادرة من سفارة المملكة بصربيا. وتميز هذا الحدث الثقافي، الذي تم تنظيمه بالتعاون مع المتحف الإثنوغرافي الصربي، بحضور كبار الشخصيات الصربية، أبرزها السيدة الأولى لصربيا، تامارا فوتشيتش، فضلا عن ضيوف من الأوساط الدبلوماسية والأكاديمية والإعلامية والثقافية، حسب بلاغ للسفارة.

وبالإضافة إلى قفطان «بنشرفي» التقليدي المطرز من فاس، والذي سينضم للمجموعة العالمية للمتحف الإثنوغرافي، يقدم المعرض إكسسوارات تكمل الزي التقليدي وتظهر خبرة الحرفيين وصناعة الذهب المغربية (شربيل، مضمه، مجوهرات ذهبية مرصعة بالأحجار الكريمة، وغيرها). بالإضافة إلى نماذج من منتجات البروكار المختلفة.

وفي كلمته بمناسبة افتتاح هذه الفعالية، أبرز سفير المغرب بصربيا، محمد أمين بلحاج، أن المعرض يتيح فرصة «لتكريم الحرفيين المغاربة الموهوبين والمحتكين الذين كرسوا حياتهم لإثراء فن القفطان». وقال الدبلوماسي إنه: «بفضل تقائهم وخبرتهم، أصبح القفطان رمزا لهويتنا الثقافية وتراثنا، الذي ينتقل من جيل إلى جيل»، مشيرا إلى أن الهدية التي تقدمها

السفارة المغربية إلى الخفص عبارة عن قفطان تقليدي مطرز يعود تاريخه إلى خمسة أجيال، وهي ليست فقط بمثابة رمز للصداقة بين الشعبين الصربي والمغربي، بل ستسمح أيضا للجمهور الصربي باكتشاف بعض جوانب الإثنوغرافيا المغربية عن قرب». ولاحظ بلحاج أن المغرب يواجه تحديات مماثلة لصربيا، فيما يتعلق بحماية تراثه الحرفي، مشددا على ضرورة توعية الأجيال القادمة بأهمية الصناعة التقليدية.

وأوضح الدبلوماسي أنه «من خلال تثقيف أجيال المستقبل، في المدارس وأماكن أخرى، حول الحرف اليدوية وأهمية الحفاظ على تراثنا الثقافي، يمكننا ضمان بقاء هذا التراث الذي لا يقدر بثمن ومواصلة توارثه عبر الأجيال القادمة».

وأورد بلاغ السفارة أن الحدث الثقافي كان أيضا فرصة لتقديم لمحة تاريخية عن فن القفطان المغربي وتطوره على مر السنين.

ووجه حفل افتتاح المعرض، الذي يستمر إلى 4 يوليوز، تحية خاصة للحرفيين المغاربة الموهوبين الذين كرسوا حياتهم لتطوير فن القفطان، من خلال عرض أفلام ترويجية تسلط الضوء على المعرفة المتوارثة أبا عن جد.

# تشغيل مصنع الغاز المستخرج من تدرارة نهاية مارس 2025

## ساوند إنيرجي تشرع في حفر بئرين جديدين بالمنطقة و «أفريقيا غاز» ستتولى مهمة التسويق

الامتياز تدرارة. وتم التوقيع على امتياز تدرارة بتاريخ 17 غشت 2018 بين شركة «ساوند إنيرجي» والحكومة المغربية وقد تم نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 3 سبتمبر 2018. تجدر الإشارة إلى أن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يعد الفاعل الرئيسي في مجال تخطيط وتطوير قدرات توليد الكهرباء قصد تنويع مصادر إنتاج الكهرباء في إطار المزيج الوطني للكهرباء، مما يمكن من الرفع من قدرة الإنتاج من الطاقات المتجددة بالنظر إلى المرونة التي توفرها تقنيات الإدارة المركبة التي تشتغل بالغاز الطبيعي.

بفضل احتياطات حقل تدرارة المقدر بـ 10 ملايين متر مكعب. وتغطي الاتفاقية الموقعة في 2020 كمية الاستخراج الأولى البالغة 48.4 مليون قدم مكعب قياسي يتم إنتاجها يوميا لمدة 10 سنوات، وقد تم التفاوض على شروط الإنتاج الإضافي كجزء من اتفاقية مبيعات الغاز النهائية (GSA). وتتداول الوثيقة أيضا سعرا ثابتا للوحدة بحد أدنى سنوي لقيمة تبلغ 29 مليون قدم مكعب في اليوم، والذي سيؤدي، عند تنفيذ، إلى إجمالي إيرادات للشركة البريطانية بقيمة 84 مليون دولار للسنة الأولى خاصة بالعدد



شركة ساوند إنيرجي بتزويد فرع مجموعة محطات الكهرباء التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، وذلك من 2027، وابتداء من 2025، ستقوم شركة أفريقيا غاز والمكتب الوطني للكهرباء. وابتداء من 2025، ستقوم

أن تصل معدات الحفر المعروفة Star Valley Rig 101 في غضون شهر يونيو الجاري. ويتضمن العمل أيضا استبدال رؤوس الآبار بمعدات مقاومة للتآكل، تمهيدا لإنتاج الغاز على المدى الطويل لمصنع الغاز الطبيعي المسال، المقرر تشغيله بنهاية مارس 2025. وستكلف محطة التسييل هذه، الواقعة بالقرب من حقل تدرارة، 127 مليون دولار. وستقوم بمعالجة الغاز الخام المستخرج من بئر TE-5 لتسييله وتسويقه من طرف مجموعة «أفريقيا غاز».

### عماد عادل

أعلنت شركة ساوند إنيرجي البريطانية للتقيب عن النفط والغاز، عن بدء عمليات الحفر لاستخراج الغاز في البئرين TE-6 و TE-7 في ترخيص تدرارة. وتدعم هذه الخطوة الجديدة خطط بدء الإنتاج في مصنع الغاز الطبيعي المسال قيد الإنشاء حاليا. وقد بدأت شركة ساوند إنيرجي عملياتها الجديدة في منطقة تدرارة. وفي ديسمبر الماضي، وبعد تركيب وحدات تعبئة الإنتاج على بئري TE-6 و TE-7، ستقوم شركة الغاز النرويجية العاملة في المغرب باستبدال الأنابيب الحالية بانابيب مقاومة للتآكل. ومن المتوقع

## كانوا بصدد التخطيط لمشاريع إرهابية بالغة الخطورة

### توقيف أربعة أشخاص موالين لتنظيم «داعش»



تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أمس الخميس، من توقيف أربعة أشخاص موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي، تتراوح أعمارهم بين 21 و 41 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية تهدف للمس الخاطر بالنظام العام.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن عناصر القوات الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني باشرت إجراءات التوقيف والتوقيف

في عمليات متفرقة ومتزامنة، استهدفت المشتبه فيهم بكل من مدن سلا وطنجة وتطوان. وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة بمنزل الموقوفين مكنت من حجز مجموعة من المعدات الإلكترونية، وأسلحة بيضاء مختلفة الأحجام، إضافة إلى قطعة من الثوب تجسد شعار تنظيم «داعش» وكذا مخطوطات ذات طابع متطرف على غرار نص «البيعة» لهذا التنظيم الإرهابي، ومنشورات حول مشروع «العمليات الاستشهادية» وكيفية صناعة وتركيب المتفجرات والأجسام الناسفة. وحسب النتائج الأولية للبحث، وفقا للملاغ، فإن المشتبه فيهم الذين تشبّعوا بالفكر المتشدد لتنظيم «داعش» وأعلنوا بيعتهم لأمره المزعوم، كانوا بصدد التخطيط لمشاريع إرهابية بالغة الخطورة تستهدف منشآت حيوية وحساسة بالمملكة، حيث انخرطوا بشكل فعلي في الأعمال التحضيرية لرصد وتحديد الأهداف. كما أظهر البحث أن المشتبه فيهم الذين اكتسبوا خبرات في مجال صناعة العبوات الناسفة، نسجوا علاقات مع قياديين لـ «داعش» ينشطون بالخارج بغية تركيبهم وتبني مشاريعهم التخريبية فور تنفيذها بالمملكة. هذا وقد تم الاحتفاظ بالأشخاص الأربعة الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف، وذلك لكشف عن جميع مخططاتهم ومشاريعهم الإرهابية، ورصد الارتباطات المحتملة التي تجمعهم بالتنظيمات الإرهابية خارج المغرب.

## خمس نقابات تحتج كل أربعاء وخميس طيلة الشهر الجاري دفاعا عن مطالبها بالمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي



### جلال كندالي

دعت خمس نقابات في المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي، إلى خوض معارك نضالية دفاعا عن مطالب هذه الفئة.

وقرر التنسيق النقابي الخماسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي، المكون من الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب والاتحاد الوطني للشغل، خوض إضراب وطني لمدة 48 ساعة يومي الأربعاء والخميس طيلة شهر يونيو 2024.

هذه المعركة النضالية يقول بلاغ التنسيق النقابي الخماسي، تأتي احتجاجا على تجميد القانون الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي منذ سنة 1975.

ونددت النقابات بما وصفته بتهميش الموارد البشرية بالمكاتب الجهوية وعدم إصافها سواء في إطار مخطط المغرب الأخضر PMV أو الجيل الأخضر Generation Green، وتأخر إخراج القانون الأساسي للمكاتب الجهوية إلى حيز الوجود، محملة الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية، تبعات التأخير في المصادقة على القانون

والغابات، تحمل مسؤولياته كاملة عبر تتبع ملف القانون الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي مع وزارة الفلاحة وبتأرجعي ابتداء من فاتح يناير 2020. وشددت النقابات على مواصلة الاحتجاج إلى حين المصادقة على القانون الأساسي للمكاتب الجهوية الذي طال انتظاره والذي لا زال مؤقتا

منذ سنة 1975، وإخراج القانون الأساسي للمكاتب الجهوية إلى حيز الوجود، وتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية للشغيلة بالمكاتب الجهوية. وطالب التنسيق النقابي الخماسي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه

الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي طبقا للنسخة المنقح عليها مع وزارة الفلاحة وبتأرجعي ابتداء من فاتح يناير 2020. وشددت النقابات على مواصلة الاحتجاج إلى حين المصادقة على القانون الأساسي للمكاتب الجهوية الذي طال انتظاره والذي لا زال مؤقتا

## حجاج مغاربة سرقوا منهم شهادة «إتمام المناسك» الذكية ووكالات أسفار في ورطة



### المملكة العربية السعودية: عبد المجيد النبسي

وجدت بعض وكالات الأسفار المغربية نفسها في ورطة حقيقية، بعدما فاجأتها السلطات السعودية المختصة بقرار منع أداء مناسك الحج، على غير الحجاج الرسميين. وستجد الوكالات المتورطة نفسها في مواجهة ضحاياها من المعتمرين الذين أدوا أثمانا باهظة من أجل أداء عمرة رمضان والمكوث في مكة، لداء مناسك الحج، وهو -الحلم- الذي تبخر وتبخرت معه الملايين بعد قرار السلطات السعودية وضع الياث لمنع الحجاج غير الرسميين من أداء مناسك الحج.

وفرض على هؤلاء المعتمرين عدم الخروج إلى شوارع مكة، لأن ذلك أصبح مغامرة قد تنسقط بين يدي الأجهزة الأمنية السعودية. وانتشرت السلطات الأمنية السعودية في كل شوارع مكة المؤدية إلى المسجد الحرام، شارع إبراهيم الخليل، المسفلة، العريضة بكل مناطقها، وعند الدخول والخروج من الأنفاق التي أحدثت أخيرا للوصول إلى المسجد الحرام بكل سلامة. ويعتمد اليمين السعودي على قاعدة بيانات حجاج العالم الإسلامي التي يتوفر عليها في مراقبة صدقة الوثائق، التي يتوفر عليها الحجاج، وذلك بالاعتماد على وسائل متطورة قادرة على قراءة الفن السري الذي يحمله كل حاج.

وقد تم ضبط هذه العملية بعد فرض المملكة العربية السعودية الفيرا الإلكترونية على الحجاج والمعتمرين. وتابعت جريدة الاتحاد الاشتراكي كيف يصل المراقبون إلى بيانات بعض الحجاج من خلال أخذ صور لهم أيضا. وأمام هذا الوضع، انتشرت ظاهرة سرقة شهادة «إتمام المناسك» لأنها الوثيقة الوحيدة التي تضمن التوجه إلى منى، وعلمت جريدة الاتحاد الاشتراكي، أيضا، أن بعض الحجاج المغاربة قد سرقوا منهم هذه الشهادة، وهو ما حول اهتمامهم من العبادة إلى دخول متاهات الإجراءات الإدارية.

من دخول المملكة العربية السعودية لسنوات طويلة. يذكر أن وزارة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، ما فتئت تؤكد أن بطاقة إتمام مناسك الحج الذكية تخول وحدها للحجاج أداء مناسك الحج. ويعمل المؤطرون المغاربة على تذكير الحجاج، من خلال مجموعات «الواتساب»، بأهمية هذه البطاقة مع ضرورة الحرص على عدم فقدانها، كما يحث المؤطرون المغاربة الحجاج الذين يشرفون على تأطيرهم على تصويرها وحفظها في ذاكرة الهواتف النقالة، وعدم نسيان حمل نسخة من التأشيرة لأن الأمن السعودي يطلبها في بعض نقاط المراقبة.

## مصرع أربعة أشخاص وإصابة أكثر من 26 آخرين في حريق بفاس

### حسن عاطش



لقي أربعة أشخاص حتفهم فيما أصيب أكثر من 26 آخرين بحروق متفاوتة الخطورة وحالات اختناق إثر نشوب حريق هائل عشية يوم الأربعاء 5 يونيو 2024، في أحد متاجر البيع الجملة خلف الملحقة الإدارية الأندلس في عقبة القائد الخمار بمدينة فاس، حيث تم نقل المصابين على وجه السرعة إلى المركز الاستشفائي الجامعي بفاس والمستشفى الجهوي الغسائي لتلقي الإسعافات والخضوع للعلاجات الضرورية. وقد تسبب هذا الحريق، الذي مازالت أسباب اندلاعه غير معلومة، في حالة هلع في أوساط الساكنة، وأخرج العشرات من المتطوعين للمساهمة في مجهودات إخماد الحريق، بعدما أتى على معظم المحلات التجارية التابعة لقياسارية «النداع» بباب الفتوح، خلفا خسائر مادية مهمة لحقت ما يناهز 25 محلا، يرجح أن تكون ناجمة عن تماس كهربائي ناشئ عن أعمال إصلاح داخلية تمت مباشرتها بأحد المحلات التجارية الكائنة بالقياسارية. وقد أعلنت السلطات المحلية والأمنية والقوات المساعدة والوقاية المدنية حالة استنفار لإخماد الحريق الذي خلف خسائر مادية كبيرة، وذلك إلى جانب تسجيل وفيات وإصابات. ولحدود الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الأربعاء الخميس 6 يونيو الجاري، كانت عناصر الوقاية المدنية ترابط بالمكان، وتعمل على تطويق النيران ومباشرة عمليات إنقاذ العالقين داخل محلات تجارية ووحدات صغيرة ومنازل مجاورة، حيث سُحرت لأجل ذلك كافة الموارد والإمكانات المتوفرة. وتجعل ملامسات اندلاع هذا الحريق في هذه القيسارية المعروفة بمحلاتها التجارية المتخصصة أساسا في بيع الألبسة والأثواب، وأمرت النيابة العامة بفتح تحقيق للكشف عن ظروف وأسباب وملابسات هذا الحادث وترتيب المسؤوليات. للإشارة، في نفس الأسبوع، اندلع حريق آخر في مدينة فاس، وأتى على مجموعة من السيارات المركونة في موقف للسيارات على مستوى شارع الجيش الملكي بحي الأطلس، وقد هزعت فرق الإطفاء إلى موقع الحريق وقامت بمحاصرة النيران الملتهبة وإخمادها. وتعد منطقة باب فتوح من أبرز «المراكز» التجارية التاريخية المعروفة بفاس، فهو سوق مفتوح يوميا أمام تجار وساكنة فاس والمناطق والمدن المجاورة للتضع.

## الاتحاد الاشتراكي ورهانات التنظيم الحزبي والانفتاح على اليسار والتجديد في آليات التواصل

## مسار محفوف بالتحديات نحو انتخابات 2026



محمد السويعلي(\*)

على الرغم من كونه لاعباً محورياً في الساحة السياسية المغربية، فقد بدأ للبعض بأنه يفقد بعض قوته مع مرور الوقت، لكن الحقيقة هي أن المصالحة والانفتاح قد لعبا دوراً حاسماً في إعادة تنشيط الحزب وتعزيز موقعه المتميز، فضلاً عن تقوية جبهته الداخلية وتعزيز مكانته في الساحة السياسية الوطنية. الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ نشأته وهو يواجه مجموعة من التحديات، سواء من داخله أو من المحيط السياسي الذي يحيط به. وفي كل أزمة يعيشها الحزب، يخرج منها أكثر متانة وأكثر تنظيماً. إنها سيرورة الاتحاد الاشتراكي التي تبلورت في المؤتمرات الحزبية المختلفة. فقد ساهمت هذه المؤتمرات في صياغة الأفكار والرؤى التي جعلت من الحزب قوة سياسية فاعلة وقادرة على مواجهة التحديات.

إن الاتحاد الاشتراكي، من خلال انفتاحه ومصالحته وتجديده المستمر، يسعى دائماً إلى تحقيق مستقبل مزدهر للمغرب، يجمع بين العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والتصدية للتغول، مما يجعله ركيزة أساسية في المشهد السياسي المغربي.

### المؤتمر الحادي عشر للحزب: نقطة تحول في مسار الاتحاد الاشتراكي نحو الانفتاح والمصالحة والتجديد

في ظل الاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس حزب القوات الشعبية، يبرز نجاح المؤتمر الوطني الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي كمنهج بارز، حيث هناك إجماع على تميزه. هذا الإنجاز يشكل خطوة مهمة نحو تجديد وتنشيط هيكل الحزب. خلال السنوات الخمس الماضية، أظهر الحزب تصميماً قوياً على مواصلة سياسة الانفتاح والمصالحة، من خلال مبادرات ومواقف تعكس التزامه الراسخ بالديمقراطية والعدالة، سواء داخل الحزب أو في سياق أوسع. وقد قدم الحزب رؤية تركز على الديمقراطية، التضامن، والتنسيق كآليات لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة للبلاد.

ولفهم أهمية المبادرات السياسية التي يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على جميع الأصعدة، يمكن التركيز على أهم ما تم تحقيقه على أرض الواقع بعد نجاح المؤتمر الأخير للحزب: في الانتخابات البرلمانية، تمكن الحزب من الارتقاء من المركز السادس في انتخابات 2016 إلى المركز الرابع في انتخابات 2021. هذا الإنجاز أدى إلى تشكيل فريقين برلمانيين ضمن مجلس النواب ومجلس المستشارين، مما يعكس تعزيز الحزب لقاعدته الانتخابية وتلبية تطلعات الناخبين في شتى القضايا الوطنية. ويدل هذا التحسن في عدد المقاعد على التزام المواطنين حول المشروع الاتحادي وتوجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويؤكد على تنامي الثقة بين الناخبين والحزب. هذا التقدم هو الذي جعل الحزب يقود مبادرة التفكير في طرح ملتزم للرقابة بهدف الإطاحة بالحكومة السائدة بالتعاون مع الشركاء اليساريين والديمقراطيين. ملتزم الرقابة، وإن كان الحزب واعياً منذ البداية بصعوبة تحقيقه للغاية المتوخاة منه، يمثل أحد أدوات مراقبة العمل الحكومي، ويمكن البرلمان من أداء دوره في إثارة الوعي العام حول مستويات التدهور والفساد التي

وصلت إليها البلاد. تسعى هذه الآلية لتسليط الضوء على عدم الثقة بالحكومة وقد تؤدي إلى إقالتها إذا حصلت على أغلبية الأصوات داخل البرلمان. والحزب وإن كان يعلم تماماً أن تنفيذ ملتزم الرقابة سيواجه مجموعة من العراقيل، لكنه أراد من وراء إثارة نقاش حول هذا الموضوع فرصة لزعزعة المشهد السياسي وخلق الحوار والنقاش داخل المجتمع، مما يدفع الحكومة إلى بذل الجهد لشرح ما قامت به عند منتصف ولايتها.

التنسيق مع الأحزاب اليسارية: أخذ الحزب المبادرة وأعطى الانطلاقة لتوحيد الصف اليساري والديمقراطي، بالتعاون مع حزب التقدم والاشتراكية. يهدف هذا التعاون إلى تعزيز النفوذ السياسي الموحد وإنشاء قطب يساري فعال يركز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية للمواطنين، مع القدرة على المشاركة في تدبير الشأن الوطني استعداداً لانتخابات 2026. من الخطوات العملية التي تم تنفيذها، توحيد الأفكار والأهداف، تحديد الأولويات المشتركة، وإنشاء لجنة مختلطة لتطبيق هذه الأولويات وتطوير استراتيجيات مشتركة لتحقيق الأهداف المتفق عليها. تشمل هذه الجهود تنظيم لقاءات وندوات مشتركة بين القيادات والتنظيمات النسائية والشبابية لكلا الحزبين، بالإضافة إلى التعاون في صياغة مقترحات وتعديلات مدونة الأسرة. الاتحاديون والاشتراكيون يؤمنون بأنه سيأتي اليوم الذي سيحقق فيه توحيد قوى اليسار، ويتعزز حضوره في الساحة السياسية المغربية.

في مجال الإعلام والصحافة: لم يتوقف حزب القوات الشعبية عن انتقاد المشهد الإعلامي الذي تهيم عليه مصالح رأس المال، مؤكداً على ضرورة وجود صحافة يسارية تستطيع مقاومة الهيمنة وتقديم وجهة نظر مختلفة حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، صحافة تقدس حق المواطنين في الحصول على المعلومات التي تساعد في تكوين وجهات نظرهم حول ما يعتمل حولهم من أحداث وقائع وتحترم نداء المتكلمين وتساهم بشكل إيجابي في النقاش العام.

الاتحاد الاشتراكي، من خلال انفتاحه المتواصل، وسعيه إلى تحقيق المصالحة بين أعضائه والحرص على تكريس مقاربات نقدية وسط أعضائه تجعلهم يبحثون عن التجديد، وتجديد في الأفكار وتجديد في مناهج العمل، وإلى الحفاظ على الأمل بأن مشروعاً مجتمعياً غير الذي تسعى إلى تكريسه قوى اليمين أمر ممكن. ولعل هذا ما جعله يحقق نتائج إيجابية في آخر انتخابات ويعزز تمثيلته البرلمانية في سياق كان يوحي بأن كل شيء ضده، وجعله يحافظ على ديناميكيته وعلى التزامه بركيز الديمقراطية والعدالة، مما يجعله ركيزة أساسية في المشهد السياسي المغربي، وفعالاً رئيسياً في تعزيز الانفتاح، المصالحة، والتقدم الاجتماعي في المغرب، وفي إرساء دعائم تعاون وثيق مع القوى التقدمية الأخرى بهدف تشكيل معارضة قوية ومتماسكة داخل قطب سياسي يساري يشكل قوة اقتراحية يسارية في الساحة السياسية المغربية.

في السياق التنظيمي: يشهد الاتحاد الاشتراكي ديناميكية بارزة تميزه في المشهد الحزبي، من خلال تنظيم سلسلة من المؤتمرات الإقليمية التي تعكس نموذجاً للحياة والتجديد غير المسبوق في الساحة الحزبية المغربية. انعقدت هذه المؤتمرات في مختلف المناطق بما في ذلك الدار البيضاء، الرباط، مراكش، الحسيمة، وجدة، تازة، والقنيطرة، تحت شعارات تدعو إلى الرقي بالعمل السياسي وربط السياسي بالاقتصادي والتنموي واحترام كرامة المواطنين والتخفيف من معاناتهم اليومية بسبب البطالة والغلاء وضرب للحريات الفردية والجماعية. هذه المؤتمرات، التي تجلت فيها استراتيجية الحزب لتعزيز بنينه التنظيمية وتفعيل قاعدته الحزبية على مختلف المستويات، تشجع على المشاركة الفعالة من قبل أعضاء الحزب في عملية صنع القرار. مما من شأنه أن يساهم في تعزيز الديمقراطية الداخلية وجعل الحزب أكثر تميزاً واستجابة لتطلعات أعضائه وتوقعات المواطنين، ومما يفسح المجال أمام إمكانية تنفيذ السياسات والبرامج الحزبية بشكل فعال. المؤتمرات الإقليمية، التي عُقدت في مختلف المناطق، قدمت فضاءً

حرًا ونزيهاً لمناقشة القضايا المحلية والتحديات الخاصة بكل منطقة، وتطوير استراتيجيات ملائمة لمعالجتها كما يتضح في البيانات السياسية والاقتصادية الصادرة عن كل إقليم وعمالة. بالإضافة إلى ذلك، عملت هذه المؤتمرات على تجديد القيادات الحزبية وفتح الأبواب أمام الشباب الاتحادي لتحمل المسؤولية والمساهمة في استمرارية وتجديد الحزب.

### الاتحاد الاشتراكي: استراتيجيات جديدة لمواجهة إخفاقات الأغلبية الحكومية

في هذا الباب، أود أن أخص النقاط الرئيسية التي أهداها المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي بشكل متكرر، والتي تشير إلى التحديات التي تواجه الأحزاب السياسية في إدارة الشؤون العامة بفعالية وجدية، خصوصاً في قطاعات حيوية مثل المياه، الفلاحة، التعليم، والصحة. وما الإضرابات المتكررة في هذه القطاعات سوى دليل قاطع على عدم قدرة الحكومة الحالية على إدارة حوار اجتماعي بناء مع النقابات والالتزام بتنفيذ نتائجها، إذا تم التوصل إليها. هذه الأوضاع يمكن أن تؤدي إلى تداعيات سلبية على الاقتصاد الوطني، بما في ذلك زيادة التضخم وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، مما يؤثر سلباً على جودة حياة المواطنين. الانتقادات التي صاغها الاتحاد الاشتراكي في هذا الصدد تهدف إلى لفت انتباه السلطات العمومية إلى هذه الثغرات، وإلى ضرورة إبراز الإصلاحات الاستعجالية التي يجب الإسراع في إنجازها في ما تبقى من عمر الحكومة. ومن منظور آخر، لم يفوت الاتحاد الاشتراكي الفرصة للتأكيد أنه على الرغم من أن التعليم والتوجيهات الملكية توفر خارطة طريق واضحة للأحزاب السياسية، إلا أن الحكومة القائمة تواجه صعوبات في تنفيذها بشكل مناسب. وهذا يتجلى بشكل خاص في تنزيل الدولة الاجتماعية والنموذج التنموي الجديد.

علاوة على ذلك، لا يمكن لأحد أن يتجاهل الفجوة بين النوايا الحكومية المعلن عنها من جهة، والإجراءات المنزلة على أرض الواقع من جهة أخرى، ولا يمكن أيضاً عدم ملاحظة استمرار العديد من التحديات في مجال الحكامة القطاعية والتربوية وتنفيذ السياسات المالية والضريبية والنقدية المصاحبة لقانون المالية والميزانية على علته. على مستوى الحكامة الاجتماعية، فشلت الحكومة الحالية بشكل ملحوظ في تحديد معايير الأهلية والاستحقاق للمساعدات الاجتماعية بطريقة عادلة، مما جعل العديد من المواطنين الذين من المفروض أن تشملهم مثل هذه المبادرات مقصيين منها. بالإضافة إلى ذلك، يشاهد المتتبع للسياسة الاجتماعية للحكومة عدم توافق هذه المساعدات الاجتماعية المباشرة مع تكلفة الحياة المتزايدة، والتي تفاقمت بسبب عجز الحكومة عن تنظيم الأسعار وتخفيف آثار التضخم على الموظفين والعمال والإجراء بصفة خاصة وعلى الطبقة الوسطى بصفة عامة.

ومن الجدير بالذكر، استخدام المساعدات المالية المخصصة لإقناع السكان من أجل الحصول على أصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة، الأمر الذي يتعارض مع مقتضيات الدستور. هذا السلوك ينتهك أسس العدالة الاجتماعية والمساواة، ويمكن أن يؤدي إلى تقويض الثقة في العملية الانتخابية والنظام السياسي بأكمله، كما يخل بالتزامات الدولة تجاه مواطنيها ويشوه الغاية الأساسية من العملية الانتخابية، وهي صيانة المسلسل الديمقراطي من كل الشبهات، وبالتالي يؤثر على صورة المغرب في الداخل والخارج.

في ختام هذا النقاش، نعود إلى روح نداء الألق للاتحاد والانفتاح والمصالحة بعد مرور 65 سنة على تأسيس الاتحاد الوطني/الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. يذكر هذا النداء الاتحادي والاشتراكيين والمتعاطفين مع الحزب بأنهم مطالبون بالتعبئة المتواصلة لكسب الرهان السياسي والمجتمعي

الاتحاد الاشتراكي، من خلال انفتاحه المتواصل، وسعيه إلى تحقيق المصالحة بين أعضائه والحرص على تكريس مقاربات نقدية وسط أعضائه تجعلهم يبحثون عن التجديد، تجديد في الأفكار وتجديد في مناهج العمل، بهدف إلى الحفاظ على وهج الفكرة الاتحادية

المطروح على بلادنا حالياً ومستقبلاً، من خلال الانخراط في الدينامية الراهنة. غايتنا جميعاً أن نستمر في خدمة بلادنا بفعالية أكبر، مهمتنا أن نسهم في ترسيخ الديمقراطية والتحديث، مسؤوليتنا أن نحرص على تطوير الحزب وتقوية اليسار، التزامنا أن نظل أوفياء للعائلة الاتحادية وللمبادئ والقيم المشتركة، رهاننا هو بناء حزب بوهج جديد ونخبة سياسية مننورة لإعلاء كلمة الوطن وخدمة الشعب. من خلال هذه الرؤية، يسعى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى مواجهة كل التحديات التي تشهدها المشهد السياسي بالمغرب. يعتمد الحزب على استراتيجيات شاملة لتعزيز الديمقراطية الداخلية، وتجديد هياكله التنظيمية، وتنشيط قاعدته الحزبية على مختلف المستويات. كما يركز على تفعيل دور الشباب والنساء في عملية صنع القرار، مما يعزز من قدرته على تنفيذ السياسات والبرامج بشكل فعال ومستدام.

وأخيراً، يسعى الاتحاد الاشتراكي، من خلال استراتيجياته الجديدة، إلى تقديم بدائل سياسية واقتصادية واجتماعية تلبي تطلعات المواطنين. كما يؤكد الحزب على أهمية العمل المشترك مع القوى التقدمية الأخرى لتعزيز مكانة اليسار في الساحة السياسية المغربية، مما يساهم في بناء مستقبل أكثر عدالة واستدامة للمغرب.

وفي سياق تحقيق هذا الهدف، يبقى التركيز على آليات ملتزم الرقابة وتوحيد اليسار مستمراً ومتجدداً، حيث يدرك الاتحاد الاشتراكي التحديات الكبيرة التي تواجه تنفيذ هذه المبادرات. الحزب يأخذ زمام المبادرة بوعي تام بالصعوبات، ولكنه ملتزم بتحقيق الأهداف المرسومة يوماً ما.

يتجلى هذا الالتزام في جهود الحزب لتعميق النقاش حول إخفاقات الحكومة الحالية في تحقيق الدولة الاجتماعية وتطبيق النموذج التنموي الجديد، فضلاً عن مواجهة التحديات في مجال الحكامة القطاعية والتربوية وتنفيذ السياسات المالية والضريبية والنقدية المصاحبة لقانون المالية.

وبالإضافة إلى ذلك، يشد الاتحاد الاشتراكي على ضرورة تحسين الحوار الاجتماعي مع النقابات لتجنب الإضرابات المتكررة في القطاعات الحيوية مثل المياه، الفلاحة، التعليم، والصحة. هذا الحوار البناء من شأنه أن يعزز الاستقرار الاجتماعي ويقلل من تداعيات التضخم وارتفاع الأسعار على المواطنين.

الجهود المشتركة مع الأحزاب اليسارية، مثل حزب التقدم والاشتراكية، تهدف إلى توحيد الصفوف وإنشاء قطب يساري قوي يكون له تأثير كبير على السياسات العامة والمشاركة في تدبير الشأن الحكومي عند الاقتضاء. يتضمن هذا التعاون تنظيم لقاءات وندوات مشتركة، وتطوير استراتيجيات موحدة لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

الاتحاد الاشتراكي لا يكتفي بتقديم الانتقادات، بل يسعى أيضاً إلى تقديم حلول واقعية ومبتكرة لتعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين حياة المواطنين. من خلال هذا النهج الشامل والمستدام، يظل الاتحاد الاشتراكي لاعباً أساسياً في المشهد السياسي المغربي، ملتزماً بتعزيز الديمقراطية والعدالة وتحقيق تطلعات الشعب المغربي نحو مستقبل أفضل.

(\*) عضو لجنة التحكيم والأخلاقيات بالحزب



# الذات وتجسير اللحظة بمؤبدها في شعر مليكة فهم



محمد علوط

بارفاداته الإيديولوجية .  
ب - المنحى الوجداني / الوجودي  
بتأسيساته الأنطولوجية .

لكل من المنحيين اشتغاله الرمزي  
الخاص على مستوى نسج اللغة  
وبناء الرمز ومخيله المجازي،  
ويختلفان فقط في اشتغال الوظيفة  
الأسطورية لفعل الكتابة الشعرية .

أوردنا هذا التشديد الميتاشعري  
للحديث عن تشكلات الوعي الشعري  
بالذات / الوجدان في التجربة  
الشعرية للمبدعة مليكة فهم من خلال  
دواوينها الثلاثة

1 - «وهج العتمة» جمعية أصدقاء  
المكتبة الوسائطية الرئيس التاشفيني  
الجديدة 2015

2 - «وميض يعبر المعنى» -  
سليكي أخوان 2019

3 - «شامة في وجه البياض» -  
أكورا 2024

في كل من الدواوين الثلاثة ينهض  
القول الشعري على نسق المفارقة  
الأنطولوجية بين الذات / الواقع  
والذات / الحلم. وقد أظهر كولريج  
في حديثه عن الخيال الرومنطقي  
أن هذه المفارقة هي من الأنماط العليا  
التأسيسية للخيال الشعري  
نقرأ من قصيدة «الفرح  
الاستثنائي»:

خذ وهي  
لاشتعل شمعة في الظلام  
خذ خطاي  
لاكون الجسر  
خذ صوتي  
لاكون الصدى  
خذ صوتي  
لاكون الظل

وعد لحن الربيع  
برقص من جديد  
دع الفرح الاستثنائي

يدخل نافذتي .  
(ص 41 - 42)  
هذا الوعي الفارق البنوني  
بين ذات بسجها واقع قائم و ذات  
تتغيا تتحققها كرمية - حلم يمتد  
في الديوان الثاني « وميض يعبر  
المعنى » بشكل أكثر حدة، وتتجلى  
هذه الحدة في طابعين: الأول طغيان  
الزعة الإغترابية للذات والتي تشير  
بسبابة الإتهام الى واقع مرفوض  
ووثوات. ولأن قصيدتي أضاعت



لغتها، كان علي أن أنطقك بدون لغة، و  
هذا الحزن العتيق الساكن في مغارة  
الروح يستيقظ، وينضاتي على مسار  
خطوك قطارات تنهأوى .  
وينمو التراب على جسدي، و  
أنا أتلو اسمك في كل صلاة، في كل  
خشوع، مع كل ابتهاج، في ثنايا قواعد  
العشق الأربعين لجلال الدين الرومي،  
واتذكر رحلة دانتي الشاقة من مدخل  
الجحيم إلى أعالي الفردوس، واتذكر  
اختبار أورفيوس لاستعادة حبيبته  
وهو يفاوض الموت .. و أنا يا حبيبي  
لا اتقن التفاوض مع الله . لكنني كنت  
أهفو لأستعيد عزف أورفيوس لتلين  
قسوة الإلهة .. تلين .. تلين ..  
(ص 58 - 59) .

وتنأى الوعي الجمالي برمزية )  
شعرية النفي خاصة في انتحاء  
الشاعرة لفضاءات المناخات الرمزية  
البودلية كما هو الحال في قصيدة  
«حدايق راعشة»  
واضح واتذكر تلك الحقيقة.. ( ما  
الحقيقة؟) شفاقة زجاجية وصادمة، و  
أنا الآن تكتيني الكلمات دفعة واحدة،  
أحس برقصها وهي تتحول إلى رموز  
ووثوات. ولأن قصيدتي أضاعت

العناصر المؤثفة للمناخات الوجود  
الإغترابي .  
وفي ذات المسرى يتشكل العالم  
الشعري للديوان الثالث «شامة في  
وجه البياض»، وهو على عكس  
الديوان الثاني يعود بالجملة  
الشعرية وبالصوغ الدلالي إلى  
حميمية الشغف الحلمي ومرابيا  
البوح الشفاف، وانعكاس أثر صوت  
الذات المفقود في رمزيات الأصوات  
الغريبة من الشعر الكوني:



هل نسرك يا بودلير  
لكي لا نحس بعبء الزمن  
أي قاع ياوي عناننا المحموم  
وهذا الليل لا أستطيع أن أقضمه  
لوددي  
هذا الليل  
ليل هذا الليل  
ليس كمثله .. ليل .  
(ص 15)

وتنسب هذه التجربة إلى المجال  
الرحب لقصيدة النثر، وبنوما ادعاء  
تنظيري، فإن السياقات التي تلجا  
فيها الشاعرة إلى اللغة الميتاشعرية  
( الحديث الجواني عن الشعري داخل  
الشعر) لا تعكس ولعا ولا هوسا  
بجعل الكتابة الشعرية مصادرة على  
انتساب معلوم ومحدد . كل سياقات  
اللغة الميتاشعرية في هذه التجربة  
الإبداعية تعكس مسار كتابة شعرية  
منشغلة بإعادة بناء صورة الذات في  
مرايا عالم من التشطي والانتكاس  
والحو والزوال ..  
نوع من إنقاذ الكينونة من  
الاحتضار وتجسيد اللحظة بمؤبدها  
.. ثم ذلك الذهاب نحو كشف فاعلية  
الرمز والمجاز الشعريين اللذين  
يمنحان للذات كينونة مضاعفة  
وحياة ثانية .

وتنسب هذه التجربة إلى المجال  
الرحب لقصيدة النثر، وبنوما ادعاء  
تنظيري، فإن السياقات التي تلجا  
فيها الشاعرة إلى اللغة الميتاشعرية  
( الحديث الجواني عن الشعري داخل  
الشعر) لا تعكس ولعا ولا هوسا  
بجعل الكتابة الشعرية مصادرة على  
انتساب معلوم ومحدد . كل سياقات  
اللغة الميتاشعرية في هذه التجربة  
الإبداعية تعكس مسار كتابة شعرية  
منشغلة بإعادة بناء صورة الذات في  
مرايا عالم من التشطي والانتكاس  
والحو والزوال ..  
نوع من إنقاذ الكينونة من  
الاحتضار وتجسيد اللحظة بمؤبدها  
.. ثم ذلك الذهاب نحو كشف فاعلية  
الرمز والمجاز الشعريين اللذين  
يمنحان للذات كينونة مضاعفة  
وحياة ثانية .

وتنسب هذه التجربة إلى المجال  
الرحب لقصيدة النثر، وبنوما ادعاء  
تنظيري، فإن السياقات التي تلجا  
فيها الشاعرة إلى اللغة الميتاشعرية  
( الحديث الجواني عن الشعري داخل  
الشعر) لا تعكس ولعا ولا هوسا  
بجعل الكتابة الشعرية مصادرة على  
انتساب معلوم ومحدد . كل سياقات  
اللغة الميتاشعرية في هذه التجربة  
الإبداعية تعكس مسار كتابة شعرية  
منشغلة بإعادة بناء صورة الذات في  
مرايا عالم من التشطي والانتكاس  
والحو والزوال ..  
نوع من إنقاذ الكينونة من  
الاحتضار وتجسيد اللحظة بمؤبدها  
.. ثم ذلك الذهاب نحو كشف فاعلية  
الرمز والمجاز الشعريين اللذين  
يمنحان للذات كينونة مضاعفة  
وحياة ثانية .

وتنسب هذه التجربة إلى المجال  
الرحب لقصيدة النثر، وبنوما ادعاء  
تنظيري، فإن السياقات التي تلجا  
فيها الشاعرة إلى اللغة الميتاشعرية  
( الحديث الجواني عن الشعري داخل  
الشعر) لا تعكس ولعا ولا هوسا  
بجعل الكتابة الشعرية مصادرة على  
انتساب معلوم ومحدد . كل سياقات  
اللغة الميتاشعرية في هذه التجربة  
الإبداعية تعكس مسار كتابة شعرية  
منشغلة بإعادة بناء صورة الذات في  
مرايا عالم من التشطي والانتكاس  
والحو والزوال ..  
نوع من إنقاذ الكينونة من  
الاحتضار وتجسيد اللحظة بمؤبدها  
.. ثم ذلك الذهاب نحو كشف فاعلية  
الرمز والمجاز الشعريين اللذين  
يمنحان للذات كينونة مضاعفة  
وحياة ثانية .

## جَنَازِيَّةُ الْكِتَابَةِ الشَّعْرِيَّةِ مِنْ خِلَالِ دِيْوَانِ : «عابر في قمصان» للشاعر جمال الموساوي



جواد المومني

إن كتابة الشذرة الشعرية مغامرة في حد  
ذاتها، ترنو إلى اقتناص المعاني عبر اقتصاد  
لغوي، لكنه بدعي، وإذا ما اعتبرنا الشذرة  
المكتوبة جنسا أدبيا، وجدناها حمالة لتصور  
فلسفي شخصي ولتأملات باطنية، عبر كتابة  
مقطعية، تستغور الظاهر، إذ يعمد الشاعر إلى  
التقاط مجموعة مواقف إنسانية وحالات،  
يسائلها بعمق، كما لو أننا أمام التقنية الس  
نيمائية:

(Arrêt sur image)  
حيث إعادة الاعتبار للحظة الزمنية الهاربة  
المنفلتة... يقول جمال الموساوي في نص  
(شاعر):

«هشاشة  
نبي بدون معجرات،  
بأمة من الحروف لا تنتظم في صف.  
لا شيء جدير بالحرص،  
في حياة تناسل فيها وتتنافر كائنات  
متخيلة،  
عدا أنها تهزم الموت.»

ما سعى إليه جمال الموساوي هو التعريف  
بكائن هش، خال من القوة العجيبة (المعجزة)،  
رغم امتلاكه لقدرة التخيل (الإبداع الذي لا  
يملكه الجميع) والذي حل بقوم (عبر رسالة)  
غير مؤمنين به (مكانة الشاعر في المجتمع  
الجاحد غير الفارئ، مثل مؤذن في مالطة !!)  
لكن باسه في حكمته غير الفانية (فهم الشاعر  
غير متاح للجميع، إن لم تكن القلة القليلة من  
تنصت له !)

في مقالة للاستاذ محمد منصور، يرى  
أن « كتابة الشذرة تلمح نحو كسر النسق  
التقليدي الصارم لإبداع الفكر وتقديم الفكرة  
في شكل برقي مضيء، يشير ويوحى أكثر مما  
يشرح ويفسر، يفكك ويؤول أكثر مما يؤسس  
ويبدل. الشذرة تلمح إلى أن تختلف لا أن  
تتألف»

يهمنا في المقولة، إشارة الباحث إلى  
اعتباره الكتابة الشذرية الشعرية، شكلا برقيا؛  
يشير، يوحي، يفكك، يؤول ويختلف. لعل هذه  
الأنشطة مواد اشتغال مميزة، نغثر عليها في  
نصوص الديوان الشاعر جمال الموساوي،  
ومن ذاك قوله في نص (عزلة):

«عندما ترحم الروح  
بالنعب،  
تصير جنونا فكرة الهدوء»

أو في نص (تناظر):  
«أنا لا أعرف هؤلاء  
كاسي أملاه مباشرة من الغيمة  
أصدائي أسميهم ولا أحتاج إلى نقط  
الحذف.  
أحيانا، أفكر في الكثرة، لكنني أنتهي إلى  
تأمل القلة الهائلة.»

والنصان النموذجان (مع غيرهما) لحظات  
تأملية في حياة الشاعر، مرتبطان بحنكة؛  
لإعادة فهم الأشياء. فبانصرام العمر، يجد  
المراء نفسه مقبلا على فتح معابر كثيرة، تعيد  
التصنيف والإدراك العميق... الروح المرهضة  
بالنعب، بالنسبة لها، يغدو الهدوء جنونا.  
كما أن لألحة الصداقات الكثيرة التي يعج  
بها اليومي، غالبا ما تنحصر في سطرين أو  
واحد لا أكثر، بعد إدراك متأخر، أنها لم تكن  
إلا أوقات صداقة /أو لحظات صداقة، لا غير!!  
والشاعر هنا، متلبس بمغامرة التسيب،  
يجازف بمجازات سامة لينتج أجوبة مقنعة  
عن أسئلة حارقة، كما أن الإفصاح يبقى رهينا  
بالحقائق المركبة العارفة، التي لا تنجلي إلا  
بعد تمحيص وتدقيق.

### ثانيا:موضوعة الموت، خلفية للكتابة الشعرية

هذه الحالة، تجد صداها في الأسئلة  
الوجودية، حيث التفكير الفلسفي يقود إلى  
شبه جواب مقتضب: ألم  
يُنح «ننتشه» صوب ذلك في اقتصاده  
الكتابي كَمَا ونسقا ونظاما؛ ألم يعمد  
«سيوران» أو «فرناندو بيسوا» إلى الالتزام  
بكتابة الشذرة عبر تكثيف وقصر مُتعمدين  
لكن «وَحَرْزَيْن» بتعبير «جيل دولوز»؛ ! كل ذلك  
في مزج هائل عظيم؛ بين الشعر والفكر. وقد  
عثرنا في ديوان الشاعر جمال الموساوي على  
نصوص تعتمد على هكذا تصورات، منها نص  
(غاية) الذي اختصر فيه كينونة الإنسان  
ونشأته، ما بين الحقيقة والخرافة، في ستة  
أسطر شعرية. يقول:

«بيت الإنسان الأول وحقله،  
الإنسان الذي لم ينزل من أي مكان  
الإنسان الذي أنشأ الأسطورة والخرافة  
والحقيقة.  
ما أشبه اليوم،  
مجردا من هذه القشرة المضيقية، بالبارحة،  
سيد والتقاط وخرافات عائدة.»

غير أن ملاحظة استوقفتني أثناء  
القراءات المتكررة للديوان؛ وهي طغيان  
موضوعة «الموت» (وإعادة الخلق) في مواقع  
كثيرة، كما لو أن الشاعر اعينته أعباء الحياة.  
إذ رغم وفقائه التأملية، نجده يكتب عن الفكرة  
بغير اطمئنان ! نراه مُنَجَّرًا خلف تساؤلات  
لا منتهية، مقبلا على إعادة النظر في العيد  
من الآراء والمواقف والإحكام. ولنا نماذج كثيرة  
ومفارقة، منها نص (فناء)، إذ الموت قوة أو  
سلطة تاديبية لشعور الحب وحتي لعب  
الأرض كواقع. وفيه يتساءل: مَنْ المتبقي؟ ومن  
الذي لا يخجل من الموت؟ ولا يجرو الندو منه؟  
يقول:  
«الموت  
مجرد قرصان وضع



عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

\* نص (موت) ، يقول:  
«عيني في طريق آخر أيتها الحياة،  
وقلبي يأمل فقط في تلك الوردية الأخيرة،  
الوردية التي من حين لآخر تضعها يد على  
قبر.»  
\* نص (تناسخ) يقول الشاعر:  
«شجرة اللوز  
المتة  
تنمو في هدوء.»  
\* نص (طفولة) يقول:  
«يروي  
أن طائرا  
مات في صحن من رمد.»  
يقول: \* نص (بحر)  
كان هناك موتى في حقل الغام  
ورداً انفجارات على الرمل.»  
\* نص (جنازة) يقول:  
«لا يبدو الورد جميلا في المزهريه،  
ميت في قبر مكشوف  
والحديقة في ماتم.»  
\* نص (حديقة) يقول:  
«إلى أين تذهب هذه الجثث؟  
تحلم بقداس الموت؛  
وبعاصفة من الورد.»  
هذا الاستعراض القوي لفكرة «الموت»  
عبر نصوص الديوان الشعري، يؤكد أن

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المحبة.  
حتى الأرض  
يقصر انبيها كي تنهيج  
ما الذي يبقى؟ ليس الإنسان!  
وهذا النص يجد صده في النص الموالي  
(كازانتزكي)، حيث الإنسان «حافظ للموتى»  
كما يحضر سؤال الموت (الحقيقة المطلقة)  
في نصوص أخرى، أذكرها:  
\* نص (انقسام) حيث الحياة ضجيج كثير،  
مؤقت، مثلما هم الموتى... يخرجون من فكرة  
الأحياء»  
\* نص (عبث) حيث الحياة «تشبه أنيوبيا  
طويلا للصراف.»  
\* نص (تلاشي) يقول فيه:  
« أفكر في العمر يتاكل ويذوب...»  
\* نص (كونية) يقول الشاعر:  
«أتهيأ للفرار... أحرق قرب فكرتي عن  
العالم...»  
\* نص (احتفال) يقول:  
«متعب هذا الهراء الذي نسميه الحياة»  
\* نص (مشهد) يقول الشاعر:

«في الخلفية،  
يرقص الموت باحثا عن صيد.»

عرب نيران في اراضي المح

# القراءة ومسالك المعنى

## قراءة في كتاب «رسالية الشعر الرمزي وبدائع الاستبطن البلاغي» (1)



صالح لبريني  
مهّاد:

تعدّد أن النقد ممارسة تاويلية للنص المنقود، تروم الغور والعمق لاستكشاف المطور في طبقاته، التي تستدعي الحفر في جغرافياته الممتدة في متاهات تبقى الممكن القرائي غير حاصل، بفعل سمة الانفلات المميّزة للنص الإبداعي، وما يطبعه من احتمالات على المستوى الدلالي، ويحقق النص كينونته ووجوده بواسطة القراءة المنتجة، مما يعني أن القارئ المؤول بعيد الحياة إلى النص بواسطة التعدد القرائي، أي لا وجود لقراءة واحدة وإنما لتأويلات أخرى على أساس أنه عالمٌ من العلامات والرموز والإشارات التي لا يتم رفع الحجاب عنها إلا باستعمال الدلائل المعرفية المملّكة. ولعلّ هذا ما يمكن ملامسته، ونحن في حضرة هذا الكتاب، من قدرة الناقد محمد جمال على التأويل الانعكاسي إن صحّ القول. ونقص به طريقة حوارية لا تقف عند حدود المقول، بقدر ما تتجاوزها إلى نسفه الداخلي بإعمال المنهج الوصفي والبنوي لكشف خبايا وأسرار المتن المدروس.

### (1) القراءة ومسالك المعنى:

إن قراءة متمعنة في ما يطرحه هذا الكتاب من إضاءات نقدية في حق تجربة الأديبة والشاعرة حنان فاروق العجمي الشعرية، نقود القارئ إلى معطى أساس يتمثل في كون الناقد ينجح بطريقة في التناول تختلف عما عهدناه في الممارسة النقدية، إذ يفتح حواراً عميقاً مع المتن المنقود، بروية تراوح بين الحفر في تلافيفه لاستكناه الدلالات المتوارية في كوامن النصوص الإبداعية، واعتماد البوح والتداعي، وذلك في تناغم واتساق بين العليتين، وهذا ما عبّر عنه بقوله: «هذه حزمة من القراءات الأدبية المتعة التي زاوجت فيها بين نمط استبطن المعاني المخيطة في ثنايا السطور المائلة ونسب انسياب الخاطرة» (2) ولا غرو في ذلك فالناقد يمتلك القدرة على المرح بين هذين النمطين وفق تصور مقصديته الكشف عما تزخر به تجربة الشاعرة من تيمات وجماليات باعتبار لغة شعرية نهية، مستعيراً ملاحظة فنديل الذي شبه الكلام بالنهر أنت يا سيدي لا تستطيع إلا أن تغطس في النهر. ..وإما أن تبقى على ضفة النهر، لا

### (2) متاهات النص وردم الفجوات:

إن الوعي المنهجي المعتمد يسر للناقد مسالك المتن الصعبة والمليئة بالمنعطفات والأرتجاجات وبالمتاهات النصية، الأمر الذي فرض على الناقد ردم الفجوات عبر آلية التأويل خصوصاً وأن متن الشاعرة المدروس يجمع بين العبارة الدنيوية والعبارة ذات الحمولة الصوفية، فجاء نسيجاً تتفاعل فيه مكونات النص لخلق خطاب محتمل -حسب الناقد- يشرف طافحة بالمعاني

وقبول بالممانعة لأنه يفوض السائد في الذائقة النقدية، ويشرع الأبواب لممارسة نقدية مختلفة.

### (3) النص والعبور إلى تخوم الخطاب:

يعبر القارئ، في هذا السُفر، من بنية الخطاب السطحية إلى مستوى البنية العميقة، أي الانتقال من المقول الظاهر إلى المقول الباطن، أي العبور إلى الخفي، المطور. فالجمع بين الرسالة برموزها وعلاماتها والاستبطن البلاغي وتفكيك شفراته بإبعاده للاحدودة، لا تقوم له قائمة إلا بامتلاك ترسانة قرائية وبلاغية تسعف على مجاورة ومحاورة الخطاب الشعري، بعبارة ثانية إن المنهجية التأويلية يتبني بيان ما يخفيه الخطاب المنقود من منظومة دلالية، بل تجعل النص المنقود متحرراً ومستقلاً عن المؤلف/ الشاعرة ليح مائة جديدة من الفهم والتحليل والتشريح والتفكيك ف النص يبدأ في التحرر والاستقلال عن مؤلفه من خلال التأويل. وعندما يبدأ النص في الاستقلال عن مبدعه، يبدأ رحلة جديدة من البحث عن مبدعه ويمتد قدرة بها بجيا ويتجدد (9) .

للنص المنقود على مشرحة النقد مفسراً ومحللاً ومؤوِّلاً، وهنا ممكن الجدة في الكتاب، حيث لم يعد إلى التطبيق الحرفي للمشارط النقدية الصارمة، بقدر ما يتيح الفرصة للقارئ لإرتياذ مغامرة الإبحار في لبحج النصوص المضطربة والمضطربة بأمواج النفس وبنيرانها الداخلية المقتدة بفعل الرغبة في التعبير عن كوامن الروح، وتسلط الضوء على تلك الدماهير المنسية والمختبئة، وامتلاك للدوات التعبيرية والنقدية المنقود، بروية تراوح بين الحفر في تلافيفه لاستكناه الدلالات المتوارية في كوامن النصوص الإبداعية، واعتماد البوح والتداعي، وذلك في تناغم واتساق بين العليتين، وهذا ما عبّر عنه بقوله: «هذه حزمة من القراءات الأدبية المتعة التي زاوجت فيها بين نمط استبطن المعاني المخيطة في ثنايا السطور المائلة ونسب انسياب الخاطرة» (2) ولا غرو في ذلك فالناقد يمتلك القدرة على المرح بين هذين النمطين وفق تصور مقصديته الكشف عما تزخر به تجربة الشاعرة من تيمات وجماليات باعتبار لغة شعرية نهية، مستعيراً ملاحظة فنديل الذي شبه الكلام بالنهر أنت يا سيدي لا تستطيع إلا أن تغطس في النهر. ..وإما أن تبقى على ضفة النهر، لا



والدلالات القابلة لاحتمالات تاويلية جديدها السياق النصي، ولا تنفصل هذه المظاهر الخطابية عن النسق اللغوي الناقل للنصوص الشعرية. وهي لغة تتصف بشفافيتها من جهة، وباقترب بعض وحداتها المعجمية وتراكيبها من نصوص الصوفية، من جهة أخرى (7). مما يعكس الرؤية النقدية العميقة التي تمكّن الناقد من رسم ملامحها عبر آلية التأويل، وقراءة المتن على أساس أنه بنية لا تقف داخل وجودها النصي، وإنما تتفتح على الذائقة والتاريخ والتراث الشعري والصوفي، والجوانب المعرفية المرتبطة والمتعلقة بمشروع الناقد المتجلي في مصاحبة القلب المنقود والإصغاء إليه بعين القلب والعقل، فنفتح عن هذه الآلية الاقتراب منه والكشف عما يميزه عن باقي التجارب الشعرية التي اطع عليها الناقد قراءة ونقداً، مؤسساً بذلك تصوراً نقدياً منطلقه الرؤية للعالم كما طرحها لوسيان غولدمان في كتابه (الإله المخفي) باعتبارها "التعبير النفسي عن العلاقة القائمة بين المجموعات الإنسانية ووسطها الاجتماعي والطبيعي". (8) وهذا الحكم لم يكن اعتباطياً بقدر ما ينسجم مع ما طرحته قراءة الناقد في كتابه هذا، إذ حاول تقديم حوار مصغ

# الدرس الكبير



شعيب حليفي

سحر المطر وهو يهطل بانسياب من السماء إلى الأرض تعبير لا يوصف عن السخاء الكبير الذي يعطي للحياة كل المعاني.. وما تركه منها يسير.

كل الدروس الكبرى تبدأ صغيرة، وتكتسب منعاتها من قدرتها على التكيف قبل أن تصبح درسا ثم فكرة وربما مثلاً أو خاطرة وخيالاً رائفاً يجوب النفوس الصافية مثل غيمة شردت في بدايات فصل الشتاء، وهطلت في موسم الرجوع منتفض فصل الربيع.

هطلت الأمطار فعدت الحياة مثل ثوب ظاهر، لكن روايح كثيرة لم يستطع ماء السماء تخليصها منها؛ الجفاف الذي يواصل خنق الأرض للسنة الرابعة على التوالي، وأثار حرب الوباء في النفوس وبعدها مباشرة حرب فلسطين غير المسبوقة، ثم ضربة الغلاء الذي فاق كل التوقعات وجعل البسطاء والطبقات المتوسطة المعلقة فوق هاوية بلا قرار، تحيا في ذنوب أخرجها الحين، تستمع، وسط هسيس صخب ممتوم، لطققات الحبال وهي تنقطع سريعاً.

ليس الأمر مجرد تخيلٍ بلا قيد... لأن الحبال تقطعت منذ زمن سابق، ونحن الآن في سقوط حر تحول إلى حلم يتذكر الماضي الذي هو فوقنا؟

أقلت مجرد تخيلٍ!! لومتي يبدأ الواقع عندك ونحن فيه غارقون؟

نحن فعلا غارقون ولسنا غرقى.. وما نفعله..محاولة أخرى للبقاء فوق الماء.

هذا كلام منطقي، ولو أننا فيه أشبه بحلم مختموم. انظر!! تحسس المطر الذي يغسل وجهي(من السخام)، حتى ولو كنا داخل الحلم فلن نستسلم.

ماذا تريد... أحلامك تستغرقك كلياً..ها أنت تبحث حيناً عن صالح بن طريف ثم تنتقل حيناً آخر إلى أبي يعزى وتجعل منه ثائراً ضاعت ثورته في قمة جبل تافياً؛ ماذا لو تؤمن بأن الانقراض ضد الصمت، هو أشبه بمقابلة مصرية، الانتصار فيها يليه تنويع تاريخي؟

قررت في وسط الأسبوع وبشكل قطعي، بعدما عجزت

تفهمني بالخطأ أرجوك، الأستاذ المعاشي يُدرّس أكبر أبنائي فقط، تعرفت عليه حينما قصصته بالمؤسسة التي يُدرّس بها لأعتر له من تصرفات ابني الغريبة أثناء حصصه، ولما رأته طيباً وحنوناً ومنفتحاً كحكب في حكايتي- من القهر الذي يُغفل حياتي- فمدّني مشكوراً برقم هاتفك، وقال لي بانك صديقه ولفك يقرأه أهل الرباط !!

أه.. اعتقدت شيئاً آخر.(ثم قلتُ في خاطري.. وما دخل الرباط أيضاً في كل هذا !!)

عاد حيمود يشرّح لي محتته مع صاحب نفوذ يكتري من عنده شقة في عمارة قديمة بجي التشارك، شمال الدار البيضاء، واكتشف مؤخرًا أنه كان يأتي خلسة إلى بيته، في السنوات الأولى، يشاركه فراشه وخبونه، كرها وتهديدا، مع زوجته التي اعترفت له بعدما مرضت نفسيا وأرادت أن تزيح النفل عن صدرها فرتمه دفعة واحدة في وجهه، وهو الآن يشك في كون أبنائه الثلاثة الذين ولدوا في التسع سنوات الأولى من سكناه لدى المالك، ليسوا من ضلبي لأنهم يشبهون الرجل المشارك صاحب العمارة.. ويسألني ماذا يفعل لأن الرجل صاحب الأملاك والنفوذ يده طويلة وباطشة.

شرحت للسيد حيمود بان المسألة ليست في الرباط ولكنها بمحكمة عين السبع، ولدى شهادة زوجته وابن خلدون والحسين السلاوي وأسماء هوري.

قال لي متعجبا : وما دخل ابن خلدون والحسين السلاوي ونورا الصقلي أ السني الكاتب !!

يبدو أنك تعاني من تشنج نفسي.. لا اعترف ان ابن خلدون قال : « إذا كنت في المغرب فلا تستغرب! »؛ وقال

الحسين السلاوي: احضي راسك لا يبوروا بيك القومان أفلان» ؛ اما أسماء هوري فإنتي معجب بفنّها ورؤيتها ومؤمن بانها الوحيدة التي ستحول حكايتك إلى مسرحية

درامية تفتح العيون على الظاهرة، وأتمنى لو تكون هاجر كريكع وراشيل ماك أدام وأن هثاواي من المخملات أيضا، اما دور الرجل الزهواني صاحب العمارة، فلن نجد أحسن من عبد الله شكيري... ما رأيك؟

ظل صامتا وربما كان، لحظتها، في صدمة بين الحالتين تتلاطمانه بقوة.

اغلقت الهاتف ووضعت أمامي ورقة بيضاء واحدة وعدد من الأقلام، لكن خيبة الأمل التي أحس بها الرجل صاحب الرسالة، أصابني بالهدوى، فقفمت من مكاني وشرعت أصلح صنوبرا بالمخيط كانت قطرته مرعجة، ثم انتقلت لأصلح باب لولاب ملابس مريم، وبعدها

حيث يتم التفاعل بين النص الحاضر والآخر الغائب وفق تركيبة ديناميكية تمنح النص دلالات لا نهائية.

- تجربة الشاعرة تجربة مفتوحة على روافد ثقافية ومعرفية (تراثية وفلسفية وبنوية) مكنتها من بناء خطاب شعري متجدّد ومتحول.

وعليه استطاع الناقد د. محمد جمال خلق حيوية القراءة الفاعلة والمتفاعلة داخل المتن المنقود، باستثمار المرجعيات النقدية القديمة جامعا بين النص كخطاب له سماته الجمالية والفنية، والنقد بأدواته المنهجية لتنوير عتمة هذا الخطاب المدروس، فالطابع الانطباعي حاضرٌ على مستوى التحليل والطابع النقدي قائمٌ على مستوى التأويل.

### الهوامش:

1- د. محمد جمال وذ. حنان فاروق العجمي: رسالية الشعر الرمزي وبدائع الاستبطن البلاغي (انسيابات في رمزيات أدبية الإسكندرية فاروق العجمي، مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، بني ملال، المغرب، ط1، 2023.

2- د. محمد جمال وذ. حنان فاروق العجمي: رسالية الشعر الرمزي وبدائع الاستبطن البلاغي (انسيابات في رمزيات أدبية الإسكندرية فاروق العجمي، مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، بني ملال، المغرب، ط1، 2023، ص3.

3- نقلا عن كتاب الشعر العربي الحديث، أعمال الندوة الرئيسية لمرحان القرين الثقافي الثاني عشر، 10-12 ديسمبر 2005م، الجزء الأول سلسلة عالم المعرفة، ع 317، ص 2009، ص141.

4- د. محمد جمال وذ. حنان فاروق العجمي: مرجع مذکور، ص3.

5- نفسه، ص3.

6- نفسه، ص4.

7- الطابع الحدوي: النص والمفهوم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2010، ص190.

8- L. Goldman: Le dieu caché. éd: Gallimard. 1959. p 21

9- عماد الدين إبراهيم عبد الرزاق: من الدلالة الهرمينوطيقية للنص إلى السردية التاريخية، دراسة في فلسفة بول ريكور، مجلة تاويليات، ع 2، خريف 2018، ص63.

10- آبان ماكين: التأويل والقراءة، ترجمة خالد حامد، مجلة المنقّى، مراكش، العدد 5/ 6، 2000، ص81.

11- عماد إبراهيم عبد الرزاق: من الدلالة الهرمينوطيقية إلى السردية التاريخية، مرجع مذکور، ص 72.

12- سعيد بركاد: التأويل وتجربة المعنى، المركز الثقافي للكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2023، ص44.



تنظر لي، في صمت، بنفس الاندهاش. عدتُ سريعا قبل خروجي من الحي، وانتظرتُ، وزوجتي تجمع لي حوائج ولوازم الحمام في حقيبة، حملتها متوجهة لدى الحلاق باب العبدى.

كان يا العبدى صامتا وحزينًا وهو يخلق ذقن شاب في مقتل العمر، فالحديث يشعره بالهجة، جلستُ وانطلق يحدثني عن المطر وكرة القدم وسعد مجرد وباطمة، ومحمد الفائد وما جرى له مع العلماء والدكتور التازي ومومو وصاحب أغنية كئي آتاي.. وأنا لا أمهّم ما يرويه نقلا عن زوجته التي ينسب كلامها بقوله «قالت لي مولاة الدار». لا اهتّم لأنني اعرف أن ذلك مجرد تسخين وتمهيد لأحاديثه عن الغلاء والزلازل الذي ما زالت شقوقه لم تلتئم بعد في نفسه، غير أن ما أثارني في حديثه هو دهاءه لانتبهة تفرته وتعترتي كل المتحدثين في الموضوع، كانتهم تركوا لمصيرهم في هذا العراء المتوحش، كل مساء يتابعون الأخبار لعلمهم بجدون جوابا لما كان يرويه لهم الحلاق باب العبدى.

عدتُ في الواحدة والنصف أمام دنول كل من في البيت، وهم يعلمون أن رزمة الحمام ستبقى لإيام في صندوق سيارتي. تغذيتُ ونمتُ مُقيلا نصف ساعة، ثم خرجتُ لا أعرف أين أسير.

معرفية متعلّقة بالتناص داخل المتن الشعري (قصة يوسف / قصة قابيل وهابيل) وبلاغة التعريض بما تتميز به من الاتكاء على التلميح بدل التصريح، دون نسيان الخلفية الفلسفية المحال إليه بالفكر الوجودي حيث الاغتراب والتمزق والتنظي من معالمة الواضحة في شعر الشاعرة، والانفتاح على التراث الغني بالف نص ونص يفري الخطاب الشعري. فهذه الخلفيات المعرفية والفكرية والبلاغية تبرز حقيقة مفادها أن الناقد ذو دربة ومراس في مصاحبة ومحاورة النص الإبداعي النقد وفي امتلاك الأليات الكيفية للكشف عن خباياه وأسراره، بل إن "فعل القراءة والكتابة يمثلان أهمية خاصة في التحوار مع النص، فالنص يوجع بأسراره عن طريق القراءة والكتابة والتأويل" (11) ويعتبران مدخلا من المداخل الأساس لماء الفجوات من لدن القارئ، وهنا ممكن التأويل الذي يقوم بعملية الردم لتوسيع المعنى والدلالات النصية.

### على سبيل الختم:

إن كتاب " رسالية الرمز الشعري وبدائع الاستبطن البلاغي" يحتاج إلى أكثر من قراءة للتقريب عما يزرخ به من طرح نقدي يستلهم جثته من طريقة تدارس متن شعري لافت، من وجهة نظر الناقد، إذ نهج أسلوب التدرج في بسط تصوره وتأويله وفق آلية بلاغية، فحقق غايتين، الغاية الإقناعية بجذوى تجسير الصلة بالشعر، والغاية الإمتاعية التي تحلل القارئ إلى عوالم متخيلة توضع على مشرحة النقد بلغة انسيابية عادها البوح والتأويل. لهذا ف" القراءة ليست تحديداً لمعنى سابق، إنها استنارة أيضاً لمعان موجودة عند الذي يقرأ. يتعلق الأمر بتجارب جديدة تُبنى على هامش النص وعلى هامش الحياة الفعلية، وقد يكون ذلك ضداً عليها في أحيان كثيرة" (12).

نُخلص من هذه الرحلة القرائية في كتاب " رسالية الشعر الرمزي وبدائع الاستبطن البلاغي (انسيابات في رمزيات أدبية الإسكندرية حنان فاروق العجمي) الى ما يأتي:

- النص تجربة إنسانية محملة بروية خاصة للعالم تحتاج إلى فعل القراءة.
- فعل النص يمكن في القدرة على بناء العلاقات القائمة بين العناصر اللغوية داخل النسيج النصي.
- الفاعلية النصية إنتاجية تعتمد على الامتنصاص النصي أو التعلق النصي،

صعدتُ إلى السطح بمساعدة ابني وأصلحتُ اتجاه اللافت الهوائي، كل هذا أمام تعجب زوجتي وابنائي، ثم سالتهم وهم مندهشون إن كان هناك من أمر علي إنجازها، فوجدتهم ينظرون إلى بعضهم البعض قبل أن يشيروا علي ببعض الإصلاحات الطفيفة.

مرت ساعتان تقريبا، جلست أمام التلفاز متجولا بين القنوات الإخبارية التي تُكرر نفس الأخبار العالمية داخل نفس الكادر، حول الصراعات والأزمات والحوادث والأسعار.. فنسيتُ عدوى خيبة الأمل، وعدتُ إلى مكتبي ثانية وأنا أقول لنفسني:

كنتُ تمنى أن تفرغ نفسك اليوم.. فلماذا أنت عاجز؟ ليس عاجزا، ولا تكلمني بهذه الطريقة !! انا لسْتُ ألة مصابة بالإسهال، كما لسْتُ مصابا بالعسر. أنا أبحتُ عما يجيب عن أسئلتِي، أو يُقِرُّبني منها، سبعة أسئلة تحثرتي.

اكتب .. فانت لا تبرعُ إلا في تشكيل الحكايات من الدخان.

لا نار من دون دخان يا صاحبي !! في حركة لا إرادية مني، مددت يدي إلى الورقة البيضاء فقلبتها في سحرة من البياض الذي لا يفارق الوجهين، وقمتُ فلبستُ ملابسِي وخرجتُ، وأسرّتي الصغيرة



## ذات طوفان

سوف يُشعلني ويُحييني  
قبيل حلول سَلْم تارة أخرى...  
أقول لصوت من ملاوني بالأحلام  
في صحوي  
وأعلو ثم أهوي وأهبا شديوي  
لنصرت،  
أشعل خَافقي نحوَي بزوايتي ولا  
أخشي  
انطفاءً نازلاً أو صاعداً في رعشة  
مني  
...  
أقول وفرحة الطوفان تدعوني  
تلونني بأجنحة وقد رفت على  
عرصات ما ينداح من حولي  
تناديني

أبرج سحر ما أحسست في  
أعماقي من فخر  
على طرقات ليل هزيمة لا شيء  
يقوى أن يُوربها؟  
بها قد سرت دون دليل تجريب  
لانجو في دياجها  
ففي آفاقها قد مات بعضي دون  
دفن في منافياها  
وداخل خَافق قد جاع لا  
يبري أتدخره خطي قد ظل  
يمشيتها،  
أم المجهول، في أحلام مغترب،  
يجد من عذباتي ويُرهيني  
وأتبعه ويدحوني؟  
...  
وتهجس لي يدُ تمتد من كل

الجهات إلي:  
- هذا النصرُ يهتف صاعداً،  
فانهض،  
ستشرق عن قريب شمس أحبابي،  
وتنفي نكبة ولت، فاشهد فخر  
تلوين،  
بأخضر ثم أحمر ثم أسود،  
إذ يُرفرف ها هنا وهناك،  
في كل الجهات يسير مهوواً إلى  
ما يدحر العدوان  
تنصُرني عواصم هاجمت حُلُمي،  
قديمًا، في قوى ليل،  
بغمُر من جحيم، مذ كذا زمن تعود  
وتنصر الإنسان،  
بين هوى يعود بأروع الأصوات  
في فردوس بيسان



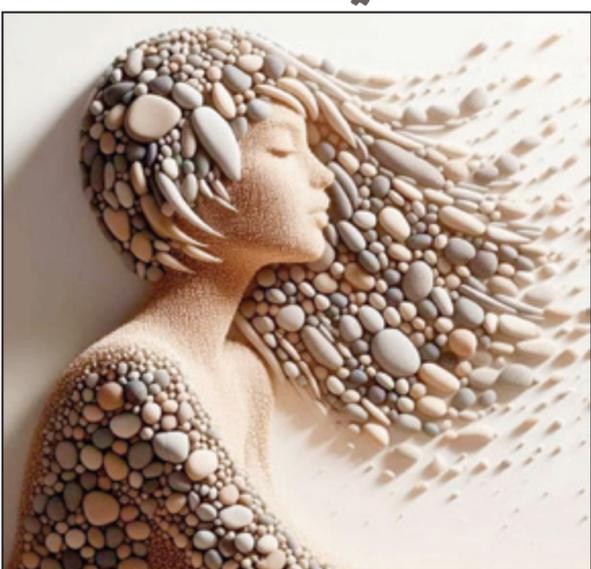
أحمد بنميون

أقول بدمعة في القلب لست أرى  
سوى أشلاءٍ أحباب تبللني  
وتبكي،  
وأوجههم  
على الساجات غطاها رماد...  
- هل رماد نر؟  
في إجهاش روح ها هنا وهناك  
يُنشر عن يساري أو يميني؟  
- هل تراه؟

## هل تأتي القصيدة في الشتاء؟

شوك العناق ومن للال الورد في شبق  
النساء  
أعدو وترقص في أنهار وغابات  
وتعدو بي القصيد أو تعانق ظلها  
الشجري كالإشباح، كيف اضيء ليلي  
بأسعار الهباء واقتفي عينين  
من عسل الهواء؟ وكيف ترقص في  
القصيدة شهزاد؟ وكيف تكمل غزلها  
بنيلوب؟ أو تمشي على الامواج  
أوفيليا لتفتخ وردها الأبدى في لغة  
المجاز وفي الحرائق والحدائق، في  
حقول القطن، فوق ندى الجبال، وفوق  
ضوء العشب أو حبج الجليل، وفي  
اشتهااتي

الصمت في صغري، القصائد كلها عن  
ظهر قلبي، ما أخط على الوسائد من  
زفير الشوق. كوني نقطة ضوئية في  
الليل، كوني قطرة في البحر، غصنا  
في أناشيد الحياة ولا تقولي أي شيء،  
كل ما في الأمر أن الوحدة البيضاء  
ظل لأخضرار البئر في نظري، وأن  
الاحتواء سفينة تجزي بنا وتطير...  
كيف على يدك الآن يكسرن العبير؟  
أحتاج حُباً كي أخط على النسيم  
عبارتي وعلى المياه  
أحتاج برعم قبلة ينمو على شعر  
الحيبية مثلما ينمو دخان الأرض في  
أقصى الغيوم ومثلما تنمو القصيدة  
في دمائي والتوراس في شفاهي



جسدي تضيق الأرض في لغتي ويتسع  
الحنين كأنه نمل يضيء الليل في فخار  
قافيتي، ويتسع الحنين كأنه قلبي وظل  
قصيدي وخطاي فوق النار، أمشي،  
أعتلي في البهو طاوله وأصرخ أو أقول  
قصيدة عن ذكريات الصيف أو حبقي

الخريف المر، لا لا تجرح امرأة تعلمك  
اقتفاء الضوء في كلماتها والعطر في  
دمها، الشفيفة كالفراشة والقوية مثل  
شلال الظلال هي، المحاطة بالهديل أو  
المصابة باحتمالات الفصول...  
لوحدي غنيت في سري، حفظت

يا ابن حدائق الليمون، للازهار فوق  
البئر  
للشغف القديم وللمسافة بين روحك  
والسديم وللصدى الحافي.. لصوتك  
للندى ولذكريات القلب  
طوبى للنسيم.. لأول ألقبات  
طوبى لانسكاب الليل في عينين  
طوبى لاشتعال الضوء فوق العشب  
طوبى لاحتراق الورد في عيم اليمام  
أحتاج هجرة سندباد وآخر الأوتار  
في الجيتار  
صوت الماء في الغزل القديم  
وفكرة زرقاء عن أحلام ريمو أو  
هواجس كوفمان البيضاء  
شهوراً من روايات الطيور  
حديقة زمنية.. رمالاً.. هواءً عارياً  
أمطار موسيقى.. حماماً زاجلاً..  
وصدى لأوجاع الرخام  
ساقول في سري الذي قائلته لي  
تلك الغريبة والوحيدة والجميلة في  
النساء:



نور سعدي (فلسطين)

هل كلما أتسع الحنين يضيق دربي؟  
يا لقلبي كلما مرّت رياح فيه راح يئن  
مثل محارة في قاع بحر  
يا لقلبي.. الريح تعرف فيه موسيقى  
الشتاء ولا تربي غير أحلام العذارى  
فيه  
أو شغف النوارس بالرمال وبالآغاني..  
هل اسمي الليل زنبقة توهج ماؤها؟  
هل أعتلي في البهو طاوله لأصرخ أو  
أذري في الفضاء قصيدة.. أو اقتفي  
جرح الكلام ورغبة الحب المضيء إلى  
مصبي؟  
الليل يجرحني ورائحة الخريف،  
قصائد الغرباء والريح الحرون  
وزنبقات الماء تجرحني وأصوات  
النساء..  
وتر خريفي إلى قلبي يشد مجرة  
وكواكب اندثرت، فهل يأتي الشتاء إلى  
القصيدة بعد صيف الحب؟ هل تأتي  
القصيدة في الشتاء؟  
طوبى لأوراق الخريف، لحلمك الأبدى

حبري مضيء والندى الصيفي  
يكتبني على ورق الينابيع البعيدة،  
والصدى يأتي ليسكب في القصيدة  
ماء صوت المرأة الأولى وأجنحة  
الزنايق في غيوم الأرض. تنقصني  
طريق النثر، تنقصني عبارات  
المدح، معلقات الجاهليين الأخيرة  
واستعارات الصعاليك الذين تناثروا  
في الأرض كي أحمي مجازي من  
كتابات الظهيرة أو تطفها المريب على  
مرايا رغبتني وعلى خطاي، على الرؤى  
الخضراء في لغتي التي قابضتها  
من متنتي مدني ومن أحلى قرأني،  
يضئني ملح ولم أنظر ورائي.

في دمائي والتوراس في شفاهي  
لو كنت زنبقة أعيش هناك في أقصى  
غوايتها، شمال جمالها، وعلى مسافة  
قبلة أو لمسة منها ومن أعلى مرامي  
ليل حيفا الياسمينية والهواء.. لكنت  
ماك وأخضرار عبير نارك في الجبال  
وكنت لي حورية في القلب، أول شهوة  
البرقوق أو وحم السنابل في حزينان،  
القصيدة والصدى، ولكنك أبحت عنك  
في صوتي وفي صمت الفراشات  
العطاش وكنت منك أصبت وحدي  
بالرمد وكيمياء الحب..  
وحدي مثل نهر في العراء، القلب  
خط فراشة والأغنيات صدى اشتها  
وأنا أفكر لا بشيء.. استعيد يدي من

اختالت فوق قبر انتشائي  
على مشارف هاوية  
افترشت بحر العاشق  
وجذبني لأفعي وهم  
لا تبالي بحمق الصدا  
قرب حفرة  
انتشت ببياض العدم  
وفي الببال شهقة انتقام  
من يقين مؤتى  
قبلوا الأمس  
بعيون مغمضة  
خدرها الخواء  
نكاية في نشيد  
يهوى انشطاري  
بطعنة حبيب يشكو  
الوفاء لفراعة  
لم تدرك معنى لعبة  
أدمنت قتل الأغنيات  
دون حواة  
خطفوا من جب الجلال  
ما أهدى الجنية  
سُم أحقاد  
لم ترحم من ماتوا  
ولم يستريحوا  
وأنا رأيت فيك هروبي  
من عشيرة لوحت للريح  
بيد خائنة  
أقامت للجرح عرسا  
احتفى بنواحي

## زاوية

يستعيد شحوبه وبؤاه.  
لو نزع عُلب الشارع المعلقة،  
يطوى الإسفلت،  
ينحسر مروق الحركات،  
تطمئن البراري، إلى غشبه  
المفروع،  
وأنبطحها الفسيح،  
في عرض الخلاء..!  
تري العين، على مسافة (زرقاء  
اليمامة)  
تزهو الرؤى في نيبان الروح؛  
يسعى الخطو على سجنته الأولى،  
بلا غلامات،  
ولا عوارض للطريق..!  
أراك، وتراني، يا صاحب، بتوقيت  
القلب،  
ولا خرائط،  
تزيد من فداحة المتاهات،  
لا نبغي مخص جلوس في مقهى؛  
سادر في زبد الأقداح،  
يُعيد تأنيث ما يجري،  
على غرار أحلام، قومي حبل نجذتها  
ودخان النكه العابرة.



محمد شاكر

ويبقى ما يعمر المدينة في الصباح  
والمساء:  
صخب لا جزر له،  
زحام غرباء، وطارئين مثلي،  
ينداح عند باب العبور؛  
موصول الحبل،  
لا فاصل صمت يقطع غراه.  
مخص أضواء تلمع الصورة،  
في ليل يخفي أوجاعه ومرايا،  
إلى حين صباح مكرور،



## أفعي السكة

القطار فوق سكة الحديد  
أفعي مذورة مضت  
إلى وجهة مجهولة  
لا محطات فيها  
اشتاقت لحبيب اختفى  
خلف منارة تعطلت  
وقت انزياح العطر  
عن ذكرى طيف  
عبر الجسر مرتجفا  
والصوت.. ترنيمه عطشان  
خانته موج الغياب المستباح  
وأعوام الكابوس المخدوم  
قفزت فوق جرح الوقت  
فرت من فحاح العبت



حسن برما

اختالت فوق قبر انتشائي  
على مشارف هاوية  
افترشت بحر العاشق  
وجذبني لأفعي وهم  
لا تبالي بحمق الصدا  
قرب حفرة  
انتشت ببياض العدم  
وفي الببال شهقة انتقام  
من يقين مؤتى  
قبلوا الأمس  
بعيون مغمضة  
خدرها الخواء  
نكاية في نشيد  
يهوى انشطاري  
بطعنة حبيب يشكو  
الوفاء لفراعة  
لم تدرك معنى لعبة  
أدمنت قتل الأغنيات  
دون حواة  
خطفوا من جب الجلال  
ما أهدى الجنية  
سُم أحقاد  
لم ترحم من ماتوا  
ولم يستريحوا  
وأنا رأيت فيك هروبي  
من عشيرة لوحت للريح  
بيد خائنة  
أقامت للجرح عرسا  
احتفى بنواحي

## تركت نصفي مائلاً



وأجعل لها غمّارتين تليقان  
بالفرح  
واضع أحمر شفاه صارخ  
نكاية في ندوب الحياة  
والتقط لي صورة لافتة بجوارك  
أيها العالم...  
الطاعن في الوجود.

3- وجوه غائمة  
تمرّ الوجوه غائمة في رأسي...  
بذون ملامح  
تمرّ خيوط النور متعرجة  
تتراقص،  
تمرّ سحابة أفكار غرقى  
تمرّ أسراب الطير... مهاجرة  
تمرّ ضباب رمادي جداً

تمرّ موسيقى الشباب صاحبة  
يمرّ أبي بشامة ذراع الأيسر  
تمرّ كلاب القوّة الضالة  
تمرّ نعاج الخالة ربيعة تغفو  
تمرّ شاحنة الفلاحات الملمّات  
فجراً  
تمرّ عربات الخضر و أكياس  
الخلب  
يمرّ الجار و الرياضيون  
يمرّ الخزان والمتعبون  
يمرّ حامل الصناديق الأقرع  
تمرّ جارتني الحامل تخطّر  
متتالفة  
أمر بأشباتي الأخرى  
ويبقى وجهك... البعيد في  
فقر الخلم،  
ثابتاً... لا يريم، لا يتحرك.

## تركت نصفي مائلاً

عالياً  
للصاحكين والمجانين الهائمين  
في عزلة الجبال البعيدة .  
كبرت بما يكفي... لأحسد  
البرقات الداهية إلى سمائها  
والعياصيب الغارقة في الطين .  
كبرت بما يكفي ...  
لاخرج من سباتي الطويل  
و أدلي لساني في وجه سدنتك  
الضخام  
وأفتح الخواهي المعتقة لدنان  
الكلام  
وأهمي ... أهمني مثل مطر أخير.  
درتني الحياة بما يكفي  
لأنكأها بالمجاز، و أزرع في  
وجهي  
ابتساماً لا تشيخ.

في ممر البهو الطويل  
تذرع في حيرة و ارتباك  
تركت عيني ...  
بمخجرين غائرين  
خلف القُب الاسود المريع  
تركت المعنى واقفا  
على أطراف أصابعي ...  
يريد الإرتقاء في حضي  
اللغة العارئة،  
تركتني وذهبت ...  
ذهبت هكذا ...  
بلا أطراف وبلا ملامح

2 - أيها العالم  
صباح الخير ... أيها العالم  
كبرت بما يكفي... لأرفع قبعتي



أمل الأخضر

1- تركتني وذهبت  
ذاهية ...  
تركت وجهي معلقاً  
على مشجب الباب  
تركت يدي مشغولة  
بالترتيب على كتف مخدوم  
تركت نصفي مائلاً  
على سطوح الجيران  
ينتظر قدوم الغياب  
تركت خطواتي

## مكالمة قبل الموت بين أحلام الصحفية علا دحدوح وزجاج لحم طفل فداء حلس

بجسم مليء بشظايا صواريخ مزقته دون أن ترحم زوجها الذي ما زالت حياته مهددة بفعل الإصابات الدائمة الخطيرة دون توفر علاج بفعل تدمير الاحتلال للمستشفيات وعدم السماح بدخول الأدوية وقتل الطواقم الطبية.

أما كرم طفل أحلام أمه المسافرة مع عام ونصف تقريبا من هذه الحياة على أرض المحرقة في غزة، فلم يعد يمشي وفقد السير على قدميه نتيجة حجم شظايا الصواريخ التي لم ترحم لحمه الغض الذي حاولت والدته حمايته حتى بجسدها الذي رحل.

كرم على سرير العلاج مع جروح دائمة في قدميه على أمل أن يقف يوما ويركض مع باقية ورد نحو قبر أمه التي أحبته حد الجنون مع أحلام طائرة به نحو مستقبل خطط له كثيرا دون أن تعلم أن خطط الاحتلال الإسرائيلي سوف تتد أحلامها وتقبرها بهذا الكم من البارود.

كانت علا في الطابق الثاني تعيش مع زوجها وطفلهما، وكان عم فداء المدرس المتقاعد عبد الرحمن ناهض حلس 72 عاما يعيش في الطابق الأول من البيت ليطله أيضا صاروخ الاحتلال وينتقل لرب العالمين مع إصابات دامية للعديد من الأهل في البيت.

علا قصة صحفية تختزل قصص نحو 140 من الصحفيين الذين رحلوا مع أحلام كبيرة بفعل اختزال الاحتلال لحياتهم، بينما تواصل فداء مع طفله المجرور وروحها الحزينة على فقدان الصديقة والعم الأكبر وبيت العائلة المدمر مع مئات الصحفيين مشوار النزوح والبحث عن الحياة والأمان أكثر من البحث عن العمل الذي أصبح مقبرة مع كثير من الذكريات المجرورة والحزينة وأحلام تنتظر الإقلاع ولكن دون معرفة إلى أين.

رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين الفلسطينيين



وعادت علا في تلك المكالمة لتعبر عن تجدد أمنياتها بالسفر وقالت " يا فداء ابني كرم الآن كبر وزاد عمره عن سنة وأنت متذكرا لما كنت أقولك بربطش أسافر مع كرم وهو أقل من سنة ولما يمشي كرم يسافر معه لأنه أسهل وفي الحرب طبق السنة والآن صار سنة و6 شهور وما شاء الله يمشي على الأرض منيح وما رح تغلب فيه على المعابر والحواجز والمطارات وأن كل المؤشرات تقول بإمكانية وقف الحرب وستصبح أمور السفر أسهل وسأحقق حلمي باصطحاب ابني وزوجي لسفرة جميلة بعد هذا العذاب الشديد".

بعد ساعات من هذه المكالمة وقبل بزوغ نهار السبت 2024/6/1 كان الصاروخ الإسرائيلي يزرع مسرعا ومحولا بيت عائلة فداء التي تسكنه توأم روحها إلى دمار كبير مخلفا غيمة من دخان ونار من انقشعت إلا وهي مخلفة حقيقة سفر علا، ولكن ليس للأماكن التي كانت تخطط السفر إليها بل صعقت روحها إلى رب العالمين

الطري، ولم تسمع صوت الصواريخ بمقدار لهفتها لسماع صراخ طفلها لتقطع الشك باليقين أنه على قيد الحياة وأصبح لا بد من الرحيل والنزوح نحو رفح على أمل أن تكون الخيمة الأخيرة في رقصة الموت التي حصدت نحو 36 ألف إنسان حتى اللحظة، ولكن هيهات أن يصدق الاحتلال بإعلاناته الكاذبة عن أماكن آمنة حيث تحولت رفح إلى جرة وجمرة من نار محرقة ومجزرة ورحلة نزوح جديدة إلى دير البلح حيث تستقر الآن مع زوجها وابنها.

المكالمة الأخيرة كانت بين فداء وعلا في تمام الساعة 19:12 تقريبا من مساء الجمعة، حيث أخبرت علا صديقتها فداء أنها تعلمت طبخ أكالات جديدة ووجب التخطيط لتفنيدها وترتيب قائمة المدعوين لها، وكانت مذبذبة ومتضاربة من نفاذ وفقدان المواد الغذائية وأنها تكافح لتوفير المواد الغذائية الأساسية لطفلها كرم حتى لو وصل طبق البيض إلى 200 شكيل "60 دولار" فلا خيارات أمامها لسد جوع طفلها.



اسمته كرم، ومنذ نحو شهرين ونصف ومع اشتداد القصف على الشجاعة وعلى الزيتون انتقلت علا وزوجها للعيش في بيت عائلة فداء المكون من طابقين، وخاصة أن جيش الاحتلال قطع الطرق بين شمال ووسط قطاع غزة ومنع عودة النازحين، مما منح إمكانية عودة عائلة فداء للمنزل. كانت علا فرحة رغم حجم المأساة المحيطة بها حين وصل للعيش عندها والداها وإخوتها وأختها وأبنائهم، إلا أنهم وبعد أسبوع قرروا المغادرة بحثا عن مكان أكثر أمانا رغم انعدام الأمان في كل الأماكن.

أما فداء فقد انشطر قلبها على الانشطارات في جلد ابنها الرضيع، حين كانت تمكث مع زوجها في منطقة الفالوجة بجباليا وقصف المكان لتركض إلى رضيعها الصغير بعمر 12 يوما، والذي اعتقدت أنها حصنته في غرفة لم يصمد زجاجها أمام القصف، حيث صرخت من صدمة مشاهدتها كم الزجاج الذي جرح جلد صغيرها الذي

علا أزع الصديقات وتوأم الروح ومن كثر حبي لها وتعلقها بها ساهمت في ارتباطها بالزوج من ابن خالي لكي تبقى بالقرب مني " وكنت أتخايل الدموع الممزوجة بالابتسامة وهي تقول لي "أنا خطبتي لابن خالي حبيبتي".

وعائلة فداء حلس تسكن مدينة غزة وغادرتها بعد أسبوع من الحرب لمخطورة الوضع هناك واشتداد القصف وتسقر في مدرسة تتبع وكالة الغوث في دير البلح وبعد 27 يوما، كما قررت العائلة العودة للمنزل على أمل أن الأمور أصبحت أفضل، ويمكن العيش بالمكان ولكن الاحتلال صعّد من هجماته على منطقة المنزل باحزمة نارية مرعبة وصواريخ وقذائف مدفعية، لم يكن معها سوى قرار النزوح من جديد إلى مدرسة وكالة الغوث بدير البلح، لعلها تستر أنين النزوح وخطر الموت المتربص بالجميع.

علا، كانت تسكن منطقة الزيتون وزوجها من الشجاعة، وقد أنجبا طفلا وحيدا

### محمد اللحام \*

لم تكن الدنيا تتسع فرحتها عندما عادت علا للوطن وهي المولودة في الإمارات العربية وتلامس أقدامها تراب غزة بالعالم 2006، وتذهب نحو حلمها في دراسة مطاردة الخبر ونقل هم وهمة فلسطين للعالم.

والتحقت بالمعهد ودرست الإعلام والعلاقات العامة وتكمل في جامعة الأزهر البكالوريوس في الإعلام والاتصال الجماهيري، كما كان لديها شغف كبير للعمل الإعلامي من خلال الكتابة والوقوف أمام الكاميرا وكذلك العمل الإذاعي الذي التحقت له من خلال إذاعة صوت الوطن في غزة كمحررة ومقدمة أخبار وبرامج. وكانت الفرحة الكبيرة لعلا دحدوح حين صدر لها لم الشمل، وحصولها على بطاقة هوية فلسطينية وجواز سفر فلسطيني، كما عملت حفلة كبيرة مع

ماكولات ومشروبات طيبة دعت إليها الأهل والصديقات وهي في قمة الفرح تخطط لاستثمار جواز السفر بمشوار خارج عنق الزجاجة "غزة".

ومع اشتداد القصف في الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في 7 أكتوبر من العام الماضي، كانت علا تتمنى الوصول لمقر الإذاعة لتسمع العالم عبر الأثير حجم الجرح والأنين، ولكن موقع الإذاعة تم تدميره واستهدفت منطقة شارع الجلاء وحتى مدرسة ابن عمار القريبة تم تدميرها بفعل أحرمة نارية وتفجيرات وصواريخ كان صوتها أعلى بكثير من أحلام علا وصوتها الذي خفت حين عملت على إنتاج بعض التقارير من البيت.

الصديقة المقررة لعلا هي الصحفية فداء حلس مراسلة فضائية وكالة معا، نجحت بالحديث معها بعد محاولات عديدة لصعوبة الاتصال وذلك لتقديم واجب العزاء لها بفقدان الأحبة.

في حديثنا عبر الهاتف تقول: "كانت

## مسرح نادي الأضواء يقدم عرضه الجديد للأطفال: «أصدقاء الغابة»



### عبد الحق السلموتي

لا تزال فرقة مسرح نادي الأضواء البيضاء، تناضل فنيا، عبر اشتغالها على عرض مسرحي موجه للطفل كل موسم. وسمت العملية بالانضال، نظرا لما يتطلبه هذا الصنف المسرحي - عكس ما يعتقد البعض - من إمكانيات، على مستوى الديكور والموسيقى والأغاني المصاحبة وتوفير فرقة راقصة، ثم ضرورة الاعتماد على مجموعة لا بأس بها من الممثلات والممثلين، عكس عروض الكبار، التي قد تقدم بممثلين اثنين أو ثلاثة فقط.

المسرحيات الاحترافية الموجهة للطفل، تجد صعوية في استقطاب جمهور، بسبب غزو عروض البهلوانات، التي تعتمد على الإضحاك الغير تربوي والغير أخلاقي، راقصة كذلك على أغاني إيقاعية، غير موجهة في الأصل لجمهور الأطفال.

" أصدقاء الغابة " هو عنوان الأوبريت الغنائية الاستعراضية، التي اشتغلت عليها فرقة مسرح نادي الأضواء، للموسم الحالي، وقد قدمتها بدعم من المسرح الوطني محمد الخامس، في جولة بمجموعة من المدن المغربية، من بينها، عرض قدم في الأونة الأخيرة بمسرح ابن مسيك، حضره مجموعة من الأطفال، منهم من كانوا مرفوقين بأهائهم أو أبائهم، وحضر العرض كذلك مجموعة من الفنانين والمهتمين.

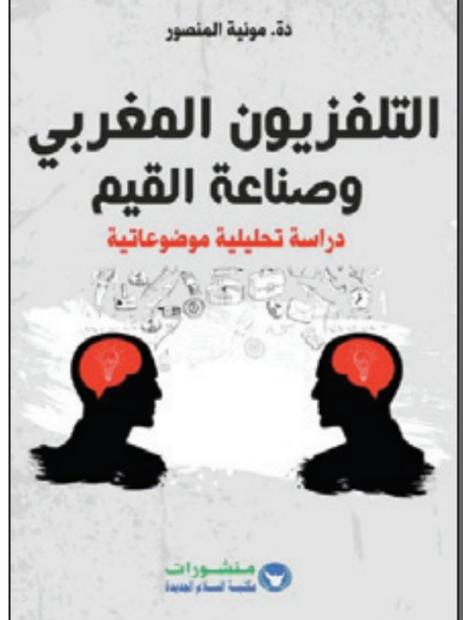
الأوبريت التي ألفها الفنان حمزة الغلواني، قام بإعدادها الدراماتورجي وإخراجها كذلك الفنان إدريس السبتي، وأحداها تجري وتقع في غابة، كما يشير إلى ذلك الديكور الغني المؤث للركح، وفق تصور سينوغرافي لمحمد أمين أيت حمو، الذي أبدع في صنع أشجار ثابتة حينما، ومتحركة حينما آخر، عندما تحولت إلى شخصيات لها موقعها الخاص، داخل تطور سياق الأحداث.

يصبح صديقا لها وصديقا وفيها للغابة والبيئة، وقد أدى دوره بإقناع الفنان عبد الله شيشة، وشاركه في التشخيص والرقص باحترافية كذلك كل من الفنانين: فاطمة بصور، رحاب كراسي، ثم حمودة أمرور ومصطفى صبحي، فأن هلال بله، التي أدت كذلك بصوتها الشجي الجميل، كل أغاني المسرحية، التي كتب كلماتها رشيد مودني، فيما الألبان والعرف الموسيقي، فهما من إبداع الفنان المتميز زهير كوراديدي.

لا بد في الختم، من الإشادة بجمالية الملابس، التي جاءت ملائمة لسياق الحكاية الفنية المؤثرة لهذا العرض، وهي من تصميم سلوى ياسين، وكذلك بالمشاركة المتألقة في التشخيص والرقص للبراعم الجميلة: خالد، منال ونورهان

## «التلفزيون المغربي وصناعة القيم» إصدار جديد للإعلامية والباحثة مونية المنصور

### جمال المحافظ



تري الإعلامية والباحثة مونية المنصور في إصدارها الجديد "التلفزيون المغربي وصناعة القيم"، أن التلفزيون ما زال وسيلة إعلامية لها ارتباط وثيق بالأسرة، وجهازا له مكانته داخل الفضاء الأسري، وأنه لا يمكن الحديث عن تأثيرات التلفزيون دون التطرق لمؤسسة الأسرة باعتبارها نواة مستهلكة لمضامينه، وهو ما جعل هذا الجهاز يثير شهية الباحثين، وما يزال يتمتع براهنية، بالرغم من الثورة التكنولوجية التي أوجدت أجهزة تنافس التلفزيون.

ولدى توقفا عند دور التلفزيون في التأثير على العلاقات الأسرية، أشارت الكاتبة في مؤلفها الذي تقارب فيه العلاقة القائمة ما بين الإعلام التلفزي والأسرة ارتباطا بالقيم، إن هناك من الباحثين من اعتبر هذا الجهاز يعزز الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة، لا سيما إذا كان في إطار المشاهدة الجماعية التي تساعد على تدعيم القيم الأسرية في حين هناك آخرون يعتبرون بأنه نشاط يأكل من "الراسمال الاجتماعي" ويسرق منا وقتا ثمينا ويحد من الأنشطة الاجتماعية.

كما لاحظت مونية المنصور، أن الإعلام وضمته التلفزيون، يحدث التحول والتغيير، بقدر ما يمكن أن يساهم في الدعم والتكريس، وشددت على ضرورة النظر إلى تأثير الإعلام من خلال العوامل الوسيطة التي يمكن أن تجعله عاملا مساعدا في التغيير أو التكريس، من بينها الاستعدادات السابقة للفر، والجماعات التي ينتمي إليها والتي تعمل على تثبيت اتجاهات دون أخرى، وكذا العمليات الانتقائية التي تعمل على اختياره للمواد الإعلامية.

وفي معرض جوابها على كيف يؤثر الإعلام على القيم داخل الأسرة؟ قالت القاضية السابغة رشيدة أحفوض صاحبة البرنامج التلفزي " مداولة في تقديم هذا الكتاب، إن هذا السؤال يكفك كل الجهد التحليلي الذي ينهض حوله كتاب الإعلامية مونية المنصور. بيد أنها أضافت أن الكاتبة لا تتعامل مع هذا السؤال - المنطلق كسؤال بسيط يضع في أفق انتظاره جوابا قطعيًا، بل إنها تنقله من سجل الوعي الحسي وردود الفعل الجاهرة والمقاربات المنطية إلى سجل التفكير العلمي بأدواته النقدية الصارمة.

كتاب الإعلامية والباحثة مونية المنصور، الواقع في 312 من الحجم المتوسط، يتضمن قسمين الأول: " الأسرة والتلفزيون: إشكالية القيم " تتناول في فيه من خلال فصلين اثنين، تحولات الأسرة والتلفزيون الإعلام، والقيم في التلفزيون والأسرة. أما القسم الثاني، فخصصته الباحثة لتحليل مضمون البرنامج التلفزي " مداولة" الذي يعرض على التلفزيون المغربي، وذلك من خلال مقاربة القيم الأسرية التي يروج لها البرنامج، ومقارنتها على ضوء الأرقام والمؤشرات المتوفرة بناء على مرجعيات نظرية



المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1713/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

التجارية بفاس

المحكمة الابتدائية

التجارية بوجدة

إعلان قضائي عن بيع عقار

محفظ بالمراد العلني

ملف إنداز عقاري بمقابلة حجر

عقاري رقم: 2018/175

لفائدة: شركة البنك الشعبي

لوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ

الحسين الزباني المحامي

بهئية وجدة

ضد: السيد سامي اسلامي

يعلم رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم أنه بتاريخ

2024/06/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة، سيبيع

ببيع بالمراد العلني لأكبر وأخر

مزاد ميسور للعقار المسمى

"بوكعين" ذي الرسم العقاري

عدد O/13037. مساحته 25

ار 34 سنتيار المتكون من أرض

عارية غير مجهزة بها بنايتين

متلاشيتين، ويقع وسط حي

شعبي اسمه درب صحراوة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة

لبيع العقار الموصوف أعلاه

من طرف الخبير في مبلغ 270

درهم للمتر مربع الواحد.

وعلى الراسي عليه المزايا

المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3 %

لفائدة الخزينة العامة للمملكة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كئاش الشروط

والتحملات أو تقديم عرض،

يجب الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة التجارية بوجدة حيث

يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1714/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

التجارية بفاس

المحكمة الابتدائية

التجارية بوجدة

إعلان قضائي عن بيع أصل

تجاري بالمراد العلني

ملف التنفيذ رقم: 2017/124

لفائدة: البنك الشعبي لوجدة

بذوب عنه الأستاذ الحسين

الزباني المحامي بهئية وجدة

ضد: النحال عبد المجيد

يعلم رئيس مصلحة الضبط

بالمحكمة التجارية بوجدة

للمعموم أنه بتاريخ

2024/06/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1712/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

التجارية بفاس

المحكمة الابتدائية

التجارية بوجدة

إعلان قضائي عن بيع عقار

محفظ بالمراد العلني

ملف التنفيذ حجر عقاري رقم:

2018/151

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة

بواسطة دفاعها الأستاذ

الحسين الزباني المحامي

بهئية وجدة

ضد: الحسن الصادق بن محمد

يعلم رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم أنه بتاريخ

2024/06/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة،

سيبيع البع بالمراد العلني

لأكبر وأخر مزاد ميسور

للعقار المسمى "جرف لخصر

توسيع/41" ذي الرسم

العقاري عدد 130311/02.

المتكون من القسمة المفرزة

رقم 13 مساحتها 51 سنتيار

المشمطة على شقة بالطابق

الأول. 31.4/1000 من الأجزاء

المشتركة من الملك موضوع

الرسم العقاري الأصلي عدد

130224/02 المتكون من

العمارة الكائنة بوجدة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة

لبيع العقار المذكور أعلاه

من طرف الخبير في مبلغ:

00.135.000 درهم.

مع زيادة نسبة 3 % لفائدة

الخزينة العامة للمملكة،

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كئاش الشروط

والتحملات وتقديم عرض،

يجب الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة التجارية بوجدة حيث

يوجد الملف رهن إشارة العموم.

إشارة العموم.

ع.س.ن/1715/إ.د. \*\*\*\*\*

ع.س.ن/1711/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة إعداد التراب الوطني

والتعمير والإسكان

وسياسة المدينة

الكتابة العامة

المديرية الإقليمية للسكنى

وسياسة المدينة تازة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني بالزيادة

رقم: 2024/03

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 2024/07/02

على الساعة العاشرة صباحا.

سيتم في قاعة الاجتماعات

التابعة للمديرية الإقليمية

للإسكان وسياسة المدينة بتازة

الكائنة بشارع جون كندي

بمدينة تازة، فتح الأظرفة

الخاصة بطلب عروض مفتوح

وطني بالزيادة رقم: 2024/03

وتمسائة وسبعة وتسعون ألف

ومتتان وثمانون درهماً.

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

30.000,00 درهم ( ثلاثون ألف

درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة

الالكترونية عبر بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد الملغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

1.997.280,00 درهم ( مليون

وتسائة وسبعة وتسعون ألف

ومتتان وثمانون درهماً).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

30.000,00 درهم ( ثلاثون ألف

درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة

الالكترونية عبر بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

في يوم 2024/07/10 على

الساعة الحادية عشرة صباحا

سيتم في مكاتب جماعة قلعة

السرراغة الكائنة بمدينة قلعة

السرراغة فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح الوطني

بغرض ائتمان رقم: 2024/06

لأجل شراء عتاد الصيانة

لشبكة الإنارة العمومية

بجماعة قلعة السرراغة - إقليم

قلمة السرراغة جهة مراكش

اسفي.

يحمل ملف طلب العروض

الالكتروني من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد الملغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

1.997.280,00 درهم ( مليون

وتسائة وسبعة وتسعون ألف

ومتتان وثمانون درهماً).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

30.000,00 درهم ( ثلاثون ألف

درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة

الالكترونية عبر بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد الملغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

1.997.280,00 درهم ( مليون

وتسائة وسبعة وتسعون ألف

ومتتان وثمانون درهماً).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

30.000,00 درهم ( ثلاثون ألف

درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة

الالكترونية عبر بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد الملغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

1.997.280,00 درهم ( مليون

وتسائة وسبعة وتسعون ألف

ومتتان وثمانون درهماً).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

30.000,00 درهم ( ثلاثون ألف

درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

مبلغ: أربع مائة وخمسون ألف

درهم (450.000,00 درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: اثنان وعشرون

مليون وثمان مائة وخمسون

ألف وأربع مائة وسبعة

وتسعون درهما و08 سنتيم .

(22.850.497,80 درهم)

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

المنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية رقم: 22-431 بتاريخ

(15 شعبان 1444)

موافق (08مارس2023).

يجب ايداع الملف بطريقة

الالكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد الملغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

1.997.280,00 درهم ( مليون

وتسائة وسبعة وتسعون ألف

ومتتان وثمانون درهماً).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

30.000,00 درهم ( ثلاثون ألف

درهم).

يج

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 02-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية. ويجب على المتنافسين إرسال أطرقتهم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

هذا قبل تاريخ فتح الأظرفة. إن العيانات والوثائق الوصفية يجب إيداعها بمكتب الإنارة العمومية بجماعة أزيلال على علوية المادة 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1712/إ.د \*\*\*\*\*  
تأسيس شركة  
STE OURYA ISKANE  
شركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد وعنوان مقرها الاجتماعي شارع محمد السادس إقامة الهام رقم I 35000 تازة المغرب

تأسيس الشركة شركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد رقم التقييد في السجل التجاري 6577  
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ في 3 مارس 2022 تم اعداد القانون الاساسي لشركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد بالمعيرات التالية:

شركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد  
تسمية الشركة متنوعة عند الاقتضاء بمختصر تسميتها: KANESI YAURO EST  
غرض الشركة بايجاز: منفض عقاري وإشغال مختلفة  
عنوان المقر الاجتماعي شارع محمد السادس إقامة الهام رقم I 35000 تازة - المغرب.  
المدة التي تأسست من أجلها الشركة 99 سنة.

مبلغ رأسمال الشركة 300.000 درهم مقسم كالتالي: الاسماء الشخصية والعائلية وصفات وموطن الشركاء: السيد عامر الوريه عنوانه: شارع فاس إقامة رزق الله تازة 35000 تازة - المغرب.  
الاسماء الشخصية والعائلية وموطن مسيري الشركة: السيد عامر الوريه عنوانه: شارع فاس إقامة رزق الله تازة 35000 تازة المغرب.  
تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 21 يونيو 2022 تحت رقم 290. ع.س.ن/1720/إ.د

الاجتماعي ب 118 الحي الصناعي المحمدية بنوب عنها الأستاذ الصابر عبد اللطيف المحامي بهيئة الدار البيضاء. وبين الطرف المدعى عليها شركة فيرناف فابريكا ماروك في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي ب39 شارع لالة الياقوت الطابق 5 الشقة D الدار البيضاء.

وبناء على الامر بالاداء الصادر عن المحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 2253 بتاريخ 2020/09/25 في الملف 2020/8102/2253 عد القاضي بان يؤدي لشركة «ميزر اوه جـل» في شخص ممثلها القانوني مبلغ: 458.832,3 درهم (اربعمئة وثمانية وخمسون الف وثمانية مائة واثنان وثلاثون درهم و3 سنتيم) بما فيها اصل الدين والصار وتشمول هذا الامر بالتنفيذ المعجل.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة اعلاه. يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء ان الحكم المذكور اعلاه قد بلغ بتاريخ 2024/05/28 الى السيد عبد الله هنائي القيم المنصب في حق المدعي عليها وان للمدعي عليها حق الطعن طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية تحت عدد 662/2024 بتاريخ 31 ماي 2024. مدة التعليل 30 يوما

ع.س.ن/1710/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم أزيلال  
الجماعة لتربية لأزيلال  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/02/ج.أ

في يوم 10 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: شراء العتاد لإصلاح وصيانة شبكة الإنارة العمومية. يمكن سحب ملف طلب العروض من القسم التقني بالجماعة الترابية لأزيلال كما يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 15.600,00 درهم (خمس عشرة ألف وست مئة درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 784.440,00 درهم (سبع مئة وأربعة وثمانون ألف وأربع مئة وأربعون درهم).

وبقبولها في الباقي في الموضوع بإداء المدعى عليها لفائدة المدعيتين معا ما مجموعه اربعين ألف 40.000,00 درهم واجب كراء المدة الممتدة من 2020/02/01 الى غاية 2020/09/30 بحسب 5000 درهم شهريا وكذا تعويض عن التماطل قدره ثلاثة آلاف 3000 درهم مع النفاذ المعجل في حدود اصل الدين وتحديد الاجبار في الادنى ويتحملها الصائر ورفض باقي الطلبات. تصرح المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا

في الشكل: بقبول الطلب علنيا وحضوريا بحق المستأنف هذا الحكم بمقتضى القرار عدد 347 الصادر عن محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بتاريخ 2021/03/16 في الملف 2021/1303/331 قضى بما يلي

فان محكمة الاستئناف وهي تبث علنيا وحضوريا بحق المستأنف وغيايها بحق المستأنف عليها بناء على قرار محكمة النقض. في الشكل سبق البث في الاستئناف بالقبول

من حيث الموضوع: باعتباره وبالغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من عدم قبول طلب الافراج والحكم من جديد بصحة التصدي بقبوله شكلا وموضوعا بافراج المستأنف عليه هو ومن يقوم مقامه من المحل الكائن باقامة التيسير 60 زنقة ابراهيم النخعي الطابق 2 الشقة 3 الدار البيضاء وتأييده في الباقي مع تحميله الصائر.

كما يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة ان هذا القرار بلغ للقيم المنصبة في حق السيدة سلمى البطاحي بتاريخ 2024/03/04 بمقتضى ملف مقالات مختلفة عدد 2024/1109/5402 الصادر بتاريخ 2024/02/20 وان للمحكوم عليهم حق الطعن طبقا لمقتضيات الفصل 441 ق.م.م.

ع.س.ن/1706/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
التجارية بالدار البيضاء  
المحكمة التجارية بالدار البيضاء  
مكتب التليغرافات والتلفونات القضائية  
ملف التليغرافات: 2023/8510/6264  
اعلان قضائي  
في اطار الفصل 441 من ق.م.م  
بناء على الدعوى المقامة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء  
بين الطرف المدعي: شركة «ميزر اوه جـل» في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها

باسفي ان سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/06/25 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "ملك بومكاحل" ذي الرسم العقاري عدد 23/15949 وهو عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي يشتمل على مرابين وطابق علوي به شقة مساحتها 62 مترا مربعا وتشتمل على صالون، غرفة، مطبخ، حمام وسفلي علوي به شقة مساحتها 57 مترا مربعا بها صالون وغرفة ومطبخ وحمام ومن سطح به بناء مساحتها 30 مترا مربعا تشتمل على مطبخ حمام الكائن بالررقم 12 شارع عبد الرحمان الوزاني سيدي واصل اسفي. الافتتاحي: 810.000,00 درهم

لفائدة السيدة: اشرفية الركني ومن معها  
النائب عنهم الأستاذة زكية المعزوي المحامي بهيئة اسفي في مواجهة السيد: زهراء بريوي ومن معها  
ويطلب بضممن للاداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1719/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
الدار البيضاء  
ملف التبليغ عد 177/2022/9  
اعلان قضائي في اطار الفصل 441 ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف وهيبة اشرفي وأمينة اشرفي الساكنين 346 شارع بوربو الطابق 1 الشقة 1 الدار البيضاء بنوب عنهم الاستاذ فؤاد البدراري ومحمد الهراز محاميان بهيئة البيضاء.

في مواجهة السيد البطاحي سلمى الساكنة باقامة تيسير 60 زنقة ابراهيم النخعي الطابق 2 الشقة رقم 3 المعارف الدار البيضاء. يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء عن حكمه تحت عدد 2075 صدر بتاريخ 2020/12/9 في الملف عدد 2020/1303/1146 قضى بما يلي: حكمت المحكمة علنيا وابتدائيا وبمباشرة بحضور بالنسبة للمدعى: شركة في الشكل بعدم قبول الدعوى ارتباطا بالطلب المتعلق بالافراج

وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
المحكمة الابتدائية بأسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ رقم: 2024/6254/89  
إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي رقم 2177 وترتيبيا تحت رقم 827 بجمع عناصره المادية والمنعوية الواردة بتقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير السيد عبد الله واسي . وللإشارة فإن السومة الكرائية للمحل المؤسس عليه الأصل التجاري ومحددة في مبلغ 1.000,00 درهما شهريا. هذا الأصل التجاري مؤسس على العقار الكائن بالررقم 19 شارع الحرية حي المدينة الجديدة أسفي.

الصفحة عن عبارة عن قطعة أرضية مساحتها 12043 مترا مربعا بها سكني مساحتها 180 متر مربع اسطبل ومراب مساحتها 75 متر تقريبا، شيدت فوقع بناية تشتمل على 2 غرف وقاعة ومطبخ صغير وصحن ومرحاض، بئر عمقه حوالي 40 متر، اجتان مسور يحاط له مدخل مستقل تقوم عليه اصول اشجار الزيتون والكائن بطريق امزوغن محادي لتجزئة كوثر. الافتتاحي: 2.800.000,00 درهم

لفائدة: حسن حدادية ونجاة حدادية.  
بنوب عنهم ذ/عبد الغني الطرافي محام بهيئة اسفي ضد السادة: ورتة ابراهيم بن محمد حدادية  
ويطلب بضممن للاداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1718/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
مكتب التنفيذ  
ملف التنفيذ رقم: 2023/6101/205

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية

العمارة الكائنة بوجدة حي القدس.  
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار الموصوف اعلاه من طرف الخبير في مبلغ (820.000,00 درهم).  
وعلى الراسي عليه المزاد أداء المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة. ويشترط ضمان الأداء. وللزيد من المعلومات أو الإطلاع على كتاش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

إشارة العموم.  
ع.س.ن/1716/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ رقم: 23/6304/502

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي ان سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/07/04 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما

ع.س.ن/1717/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية

الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
مكتب التنفيذ  
ملف التنفيذ رقم: 2023/6101/205

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية

الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
التجارية بفاس  
المحكمة الابتدائية  
التجارية بوجدة  
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني  
ملف إنذار عقاري بمباشرة حجز عقاري رقم: 2020/1122  
لفائدة: البنك الشعبي بوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الزباني المحامي بهيئة وجدة  
ضد: بنعبد الله قادري  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم انه بتاريخ 2024/06/26 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلصات بهذه المحكمة، سيبيع ببيع بالمزاد العلني لكبير وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "ياسمين39" ذي الرسم العقاري عدد 13679/77. المتكون من القسمة المفرزة رقم 48-48ا مساحتها 1 أ 56 سنتيوار المشتتة على شقة بالطابق الرابع بما في ذلك 17 سنتيوارات كثرفة. 40.91/1046 من أرض العمارة و1000/39.11 من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 114871/02 المتكون من

ع.س.ن/1716/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ رقم: 23/6304/502

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي ان سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/07/04 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما

ع.س.ن/1717/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية

الملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
مكتب التنفيذ  
ملف التنفيذ رقم: 2023/6101/205

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية

الملكة المغربية  
وزارة العدل  
مكتب التنفيذ  
ملف التنفيذ رقم: 23/6304/502

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي ان سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/07/04 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما

ع.س.ن/1717/إ.د \*\*\*\*\*  
الملكة المغربية

فلاح الكبرياء  
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات القطع الكهربائي	الجهات التي سيسلمها الانقطاع
جماعة بوسكورة إقليم التناوير	يوم الأحد 09 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	الإدارة العمومية للحفاية الطريق الرئيسية 3020 MLE D1A-200-16D
جماعة دار بوغزة إقليم التناوير	يوم الأحد 09 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	التناوير: تقوية شبكة أولاد عبد السلام - أولاد حمدي - الشعبات ودار بوغزة 1
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 09 يونيو 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	التناوير: أولاد حادة وإنكان شكيب
جماعة التناوير إقليم التناوير	يوم الإثنين 10 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	مركز التحويل الغطب الحضري MLE 76879-175
جماعة دار بوغزة إقليم التناوير	يوم الإثنين 10 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	توار: دار بوغزة 4
جماعة بوسكورة إقليم التناوير	يوم الإثنين 10 يونيو 2024 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب التوايلي سابقا MLE D1A-154-13D تجزئة : ديفا ترقية وتجزئة السيد التوحمي وشركائه توار: إدراج لعاصمة
جماعة الشلالات عصالة المحمدية	يوم الثلاثاء 11 يونيو 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : الصفاء MLE R3A-011-15D
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 11 يونيو 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : شمس المدينة MLES D3A-372-20D et D3A-373-20D
جماعة دار بوغزة إقليم التناوير	يوم الثلاثاء 11 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	التناوير : توينشات وأولاد حمدي
مقاطعة الصي الحسني عصالة مقاطعات الصي الحسني	يوم الثلاثاء 11 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : الزوبر MLE 71401-37AQ
جماعة أولاد صالح إقليم التناوير	يوم الثلاثاء 11 يونيو 2024 من 12 ونصف إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : الميسان رقم 20 MLE D1A-052-12D 20
جماعة بوسكورة إقليم التناوير	يوم الأربعاء 12 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	مركز التحويل بن جلون MLE 72964-93CY الإطرة العمومية MLES 83390-06F et 70588-3C التناوير: المعارف - لمعارف الشمالية - أولاد دكاك 3 والمعارف 1
جماعة أولاد صالح إقليم التناوير	يوم الخميس 13 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : شعبية أولاد صالح
جماعة دار بوغزة إقليم التناوير	يوم الخميس 13 يونيو 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	توار: أولاد أحمد
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 13 يونيو 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عالية البيضاء MLES D3A-449-18D et D3A-442-18D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بمداومة التقنية في: 24 h / 24 / 7 / 7  
ملاحظة: نعتكم علما بان مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها اعلاه تعتبر تقديرية، بحيث يمكن اعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نعتكم علما ان الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médecine ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 // Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/117/ت

الملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة المحاطية أولاد الطالب  
مديرية الصالح  
مصلحة الموارد البشرية  
رقم: \_\_\_\_\_

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة - ممرض من الدرجة الأولى -

تنظم جماعة المحاطية أولاد الطالب يومه الأحد 28 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف ممرض من الدرجة الأولى(منصب واحد)، وذلك بالثانوية التأهيلية "ابن بطوطة" بالنسبة للمرشحين الحاصلين على إحدى الشهادات:

- دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة.  
- دبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعة لوزارة الصحة.  
- إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة قائمتها طبقا للمرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2-12-90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012).

ويشترط في المترشح(ة) أن يكون من جنسية مغربية، وأن يتمتع بالحقوق الوطنية والمروءة والأخلاق الحميدة، وأن تكون له القدرة البدنية والعقلية لممارسة الوظيفة العمومية. وأن يتراوح عمره ما بين 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر عند فتح باب من السنة الجارية، وأن يكون حاصلًا على إحدى الشهادات المشار إليها أعلاه.

ويتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لإجتياز مباراة التوظيف بين الإسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
- نسخة من الدبلوم أو الشهادة المشار إليها أعلاه، أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
- نسخة مشبوه على مطابقتها لأصل بطاقة التعريف الوطنية.
- صورة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة.
- ترخيص كتابي لإجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمرشحين الموظفين.
- طرفان بريدان يحملان الطابع البريدي وعنوان المترشح(ة)

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي حسب الجدول التالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	العامل
الاختبارات الكتابية	الاختبار الأول	موضوع يتعلق بالجماعات الترابية	ساعتان (2)
	الاختبار الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث ساعات (3)
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ثلاثون دقيقة (30)	3

يجب أن تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة الترابية المحاطية أولاد الطالب داخل ظرف كبير من نوع A4 يحمل الإسم الكامل للمرشح والتخصص المطلوب. أو ترسل عن طريق البريد على العنوان التالي: مقر جماعة المحاطية أولاد الطالب الكائن بالمركز الصاعد مديونة. ويعتبر آخر أجل لإيداع الترشيحات هو يومه الجمعة 28 يونيو 2024. وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه. وستلشر لائحة المترشحين والمترشحات المقبولين لإجتياز المباراة وكذا النتائج الجانية للمباراة على البوابة الإلكترونية للجماعات الترابية [www.collectivités-territoriales.gov.ma](http://www.collectivités-territoriales.gov.ma) والبوابة الإلكترونية للتشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma).

ع.س.ن/1723/د



# الكاف ينفي خبر تأجيل كأس أمم أفريقيا المقررة بالمغرب



كل عامين، صيف سنة 2025، إلا أن هناك مشكلات تتعلق بالجدول الزمني بسبب النسخة المعدلة لكأس العالم للأندية التي سينظمها الاتحاد العالمي لكرة القدم للمرة الأولى ويشارك فيها 32 فريقا في الولايات المتحدة خلال الفترة من 15 يونيو إلى 13 يوليو 2025.

قرار نهائي يقضي بتأجيل تنظيم المحفل القاري لمطلع سنة 2026، وأوضح المصدر ذاته أن القرار المذكور جاء لتزامن البطولة الإفريقية مع نهائيات كأس العالم للأندية المقرر إقامته بالولايات المتحدة الأمريكية الصيف المقبل.

أفريقيا 2025 غير صحيحة. المكتب التنفيذي سيجتمع ليناقد ويتخذ القرار بخصوص مواعيد كأس أفريقيا 2025. وأضاف بلاغ "الكاف" الذي نشره عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: "الاتحاد الإفريقي لكرة القدم سيعلن بعد ذلك تصريحاً رسمياً يتعلق بالموضوع"، وذلك رداً على الأخبار التي تحدثت عن اتخاذ

نفي الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أي أخبار تشير إلى تأجيل كأس أمم أفريقيا المقررة بالمغرب إلى مطلع سنة 2026 عوض صيف 2025، مبرزا أن المكتب التنفيذي للكاف سيجتمع ويحسم في موعد "الكان" بصورة رسمية. وأوضح "الكاف" في بلاغ له: "الإعلانات المروجة بشأن احتمال تأجيل كأس أمم



14 | الجمعة 07 يونيو 2024 الموافق 29 ذوالقعدة 1445 العدد 13.765

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### طواف المغرب للدراجات (المرحلة 6):

#### المنتخب المغربي يرتقي للمركز الثاني في ترتيب الفرق



صراع وتنافس على القميص الأصفر

ارتقى المنتخب الوطني المغربي للمركز الثاني في ترتيب الفرق في المرحلة السادسة من طواف المغرب للدراجات، والتي ربطت أول أمس الأربعاء بين مدينتي خريكة وبنو ملال على مسافة 112 كيلومتر.

المرحلة السادسة فاز بها الفرنسي جونان كونون، فيما انتزع اليريتيري ناتانيل بيرهان القميص الأصفر من الفرنسي إمانويل كوني. وقطع الدراج كوانون مسافة السباق (112,4 كلم)، في زمن قدره ساعتان و21 دقيقة و41 ثانية، متبوعا في المركز الثاني بمواطنه بول هينكان، بنفس التوقيت، بينما احتل المركز الثالث الإيطالي لورينزو كاتالدو، بنفس التوقيت أيضا. وكان الدراج الإيطالي لورينزو كاتالدو فاز، يوم الثلاثاء، بالمرحلة الخامسة، والتي ربطت بين مدينتي قلعة السراغنة وخريكة.

- وتتواصل المنافسة على أصدائها بين المتسابقين المشاركين حيث وبعد المرحلة السابعة أمس الخميس التي ربطت فاس مكناس بمسافة 147,3 كلم سترتبط المرحلة التاسعة يومه الجمعة مكناس بالرباط (134 كلم)، فيما سترتبط المرحلة العاشرة والأخيرة يوم غد السبت، الرباط بالدار البيضاء (110 كلم).



المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة يواجه غدا السبت منتخب زامبيا

حل الأربعاء المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة أمس الخميس بولساكا، تحسبا للمباراة التي ستجمعه يوم غد السبت بالمنتخب الزامبي لحساب نهاب الدور الرابع والأخير من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي ستجري أطارها بجمهورية الدومنيكان، ما بين 16 أكتوبر و3 نونبر 2024.

يشار إلى أن مباراة الإياب ستجري بالمعبل البلدي بمدينة بركان يوم السبت 15 يونيو 2024.

فريق صقر أكادير لكرة القدم داخل القاعة يفوز بكأس العرش

ظفر فريق صقر أكادير لكرة القدم داخل القاعة بكأس العرش برسم الموسم الكروي 2023-2022، بعدما فاز في المباراة النهائية التي جمعت أول أمس الأربعاء على فريق شباب علم طنجة بنتيجة ثلاثة أهداف لصفر.

وسجل أهداف فريق صقر أكادير التي أقيمت بقاعة الحرام بمدينة العيون اللاعب زيد امحيش، في مناسبتين وعز الدين الحميدي.



الركراكي متفائل بقدرة اللاعبين على تحقيق الانتصار

#### لحساب التصفيات المؤهلة لمونديال 2026

## المنتخب الوطني يراهن يومه الجمعة على الانتصار أمام زامبيا من أجل الاستمرار في الصدارة

عزیز بلبودالي

حل المنتخب الوطني لكرة القدم، أمس الخميس بمدينة أكادير، حيث خاض في المساء حصصا تدريبية تحضيريا لمباراة مساء يومه الجمعة أمام ضيفه منتخب زامبيا لحساب التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 التي ستجري منافسة ما بين الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك. ويتصدر الفريق الوطني مجموعته برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة، بفارق الأهداف أمام زامبيا والنيجر وتزانيا التي خاضت جميعها

مباراتين، فيما تحتل الكونغو المركز الأخير من دون رصيد من مباراة واحدة، لأن المجموعة تضم 5 منتخبات بعد انسحاب إريتريا. بقاعة الندوات التابعة للملعب الكبير لأكادير، ندوة صحافية للحديث عن مباراة زامبيا.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عين طاقم تحكيم سينغالي لقيادة مباراة اليوم، يتكون من الحكم الدولي سي عيسى في الوسط، بمساعدة دجبريل كمارا ونوحا بنغورا، في حين أسندت مهمة الحكم الرابع خلال المواجهة المذكورة، للسنغالي داوود غاي.

وكان المنتخب الوطني قد أجرى أول أمس الأربعاء، آخر حصصا تدريبية بمركب محمد السادس لكرة القدم، قبل توجهه أمس الخميس إلى مدينة أكادير لإجراء المباراة التي تجمعه يومه الجمعة بمنتخب زامبيا. ومن المرتقب أن يعتمد المدرب الوطني وليد الركراكي في مباراة يومه الجمعة على تشكيلة اعتادها الجمهور الرياضي في المباريات السابقة، والمكونة أساسا من العناصر الأساسية التي شاركت في مونديال قطر يتقدمهم حكيم زياش، أشرف حكيمي، ياسين بونو، غانم سايس، يوسف النصيري، إلى جانب أيوب الكعبي وسفيان الرحيمي

كما شهدت التوصيات على ضرورة إحداث نظام جديد للانخراط المتمتعدين في أصناف المنخرطين على غرار المعمول به في الأندية العالمية من قبيل المنخرط الشرفي والفاعل الذي يحق له الترشيح والتصويت، والمنخرط المساهم عبر بطاقة فضيلية سنوية، والمتعاطفين، على أن يتم احترام القواعد الديمقراطية للمشاركة في تحديد الاختيارات والتوجهات العامة وعقد الاجتماعات بشكل منظم ن والإخبار والتواصل.

وبخصوص الجانب التقني، شدد المشاركون في توصياتهم على هيكلة النادي على المستوى الإداري، مع إحداث مصالح وشعب جديدة في إدارته والاعتماد على رقمنة كل معاملاته لضمان الحكامة والشفافية، وعلى المستوى التقني التنظيمي من

#### في ندوة حول الوضع الراهن ومستقبل الفريق

## الدعوة إلى إخضاع ميزانية المغرب التطواني للكشف والافتحاص



منصة الندوة

خلال تكريس مهمات تقنية ضرورية في التنظيم الرياضي من قبيل المدير التقني والمدير الرياضي، والمحللين، والمقنيين وغير ذلك من المناصب التي تعمل من أجل ترسيخ رؤية تقنية تحدد سياسة النادي التقنية، وتراعي هويته، وأهدافه في المدى الآتي والمتوسط والبعيد.

وشارك في تاطير هذه الندوة كل من الدكتور مصطفى العباسي، نقيب صحافي مدينة تطوان، والأستاذ محسن الشريفي الإعلامي الباحث في مجال السياسات الرياضية، والدكتور عبد المنعم أولاد عبد الكريم باحث في المجال الرياضي.

واعتبرت هذه الندوة فرصة لفتح نقاش عمومي متجاوب مع القضايا المركزية والراهنة التي تشغل اهتمام الأوساط الرياضية وكافة المتدخلين والعينين بالارتقاء بأوضاع نادي المدينة الأول فريق المغرب التطواني، الذي يعيش وضعاً راهناً استثنائياً، حيث استعرض المتدخلون أهم تجليات الوضع الراهن للنادي، عبر جملة من الاقتراحات والتوصيات تهم مستقبل الفريق.

قصوى مضررة بالمصلحة العليا للنادي، وذلك من أجل التحديد بشكل واضح للعلاقة بين الطرفين وضمان تنفيذ البات الشفافية والحكامة والتقييم المستمر. وبخصوص الجانب التسيري، أكدت التوصيات على أن المكتب المسير الجديد والمحتفل يجب أن يضمن استمرار أعضاء من لجنة التسير، ويستقبل ابادي نظيفة وجوه تحظى بثقة الرأي العام والسلطات العمومية، وتربطها بعلاقات شراكة مؤسساتية مع المجالس المنتخبة، وعلاقات وطيدة مع مناهج المال والأعمال والمنعشين العقاريين. وأن يكون هناك تصور تسيري استراتيجي يضع النادي في مستوى تطلعات المدينة، ويوقعه عبر ممثلين أكفاء في دوائر الاستشارة والقرار الوطنيين على مستوى مؤسسات الجامعة والعصبة الاحترافية وفي المنتديات والمحافل، ويضمن له أيضا عبر الاستثمار فيه ومن خلاله في محيط الأعمال، مصادر قارة للتمويل خارج المنح العمومية لمؤسسات الدولة التي تشكل ثلثي موارد النادي. وأن يلعب المكتب المسير الجديد دورا مهما في تحقيق البعد الاستراتيجي

عبد المالك الحطري

دعت التوصيات الصادرة عن الندوة، التي نظمتها نادي الاتحاد بتطوان حول "المغرب التطواني.. الوضع الراهن ومستقبل الفريق" إلى إخضاع مالية النادي، سواء تعلق الأمر بالشركة أو بالجمعية، لعملية كشف واقتصاص ماليين دقيقين، لمعرفة الوضع الحقيقي وبالارقام الصريحة، خاصة للشركة الرياضية التي يسيرها أعضاء من المكتب السابق انتهى زمن تسيرهم، ويتحملون جزءا من المسؤولية عن الاختلال المالي وسوء التدبير، وذلك بهدف ضبط حجم المعاملات المالية المنجزة من قبل الشركة ذاتها، والديون العالقة وتحديد لائحة الدائنين.

وطالب المشاركون في هذه الندوة بضرورة مراجعة الاتفاقية، التي تربط الجمعية بالشركة طبقا لمقتضيات القانون، الذي يمنح الجمعية حق التجديد السنوي لهذه الاتفاقية في حدود 10 سنوات، وكذا فك الارتباط بها في حالات نزاعات أو اختلالات

## ارتفاع أسعار السكن والإقامة



تخطط باريس، فيما يتعلق بالإقامة، في الفترة التي تقام فيها الألعاب الأولمبية، بالإضافة إلى القرية الأولمبية، لمجموعة واسعة من الحلول لاستيعاب الزوار من جميع أنحاء العالم. فقد تمت زيادة سعة فنادق باريس والمناطق المحيطة بها لاستيعاب مئات الآلاف من الزوار الإضافيين خلال فصل الصيف، بما في ذلك بناء منشآت جديدة.

ومع ذلك، فإن العديد من المنشآت تفرض أسعارا باهظة تعادل أربعة أضعاف الأسعار المعتادة، أما بالنسبة لعروض الإيجارات في باريس وضواحيها، فقد تقلصت وأصبحت عرضة لممارسات احتكارية.

ولا تقتصر هذه الزيادة في الأسعار على العاصمة الفرنسية فقط، ففي مرسيليا أو ليون، اللتان ستستضيفان بعض فعاليات الألعاب الأولمبية، تضاعفت الأسعار أربع مرات على الأقل.

ولجان السلطات العامة أيضا إلى حجز فضاءات إقامة الطلاب لإيواء رجال الإطفاء والطواقم الطبية وقوات الأمن وعناصر الدفاع المدني، عازية قرارها بأن 30 بالمائة من الغرف المخصصة للطلاب تبقى فارغة خلال فصل الصيف. بالمقابل، تعهدت السلطات بإعادة إسكان حوالي 3000 شخص بحلول نهاية العام 2024. ستعيش باريس، من 26 يوليو إلى 11 أغسطس، على إيقاع دورة الألعاب الأولمبية والألعاب البارالمبية. فمنذ اختيارها مدينة مضيئة، تبذل العاصمة الفرنسية جهودا مضاعفة لضمان استضافة ناجحة لأكثر حدث رياضي في العالم، حيث سيجمع الرياضيون والمفرجون من جميع أنحاء المعمور.

صممت القرية الأولمبية، التي بنيت على مساحة 52 هكتارا بين بلديات "سان دوني" و"سان أوين" و"إيل سان دوني" بشمال باريس، وذلك وفقا للمعايير البيئية والمناخية لتوفير بيئة حديثة ومرحة للرياضيين من جميع أنحاء العالم. وتشتمل القرية الأولمبية على فضاءات لتناول الطعام والاسترخاء والتدريب، مما يسمح للرياضيين بالاستعداد للألعاب الأولمبية في أفضل الظروف الممكنة.

وبعد دورة الألعاب الأولمبية، والتي يتوقع أن يحضرها ما بين 15 و20 مليون سائح، سيتم تحويل هذه القرية، التي تم افتتاحها في 29 فبراير الماضي، إلى حي سكني نابض بالحياة، يتماشى مع النموذج البيئي المثالي الذي تسعى إليه رؤية باريس 2024.

ولضمان أمن الألعاب الأولمبية، سيتم الاستعانة بالعديد من الجهات الفاعلة، بما في ذلك قوات الأمن الداخلي (إف سي إي)، والأمن الخاص، والشرطة البلدية، وكذا المصالح الأمنية لمشغلي النقل العام. ومن المتوقع أن يتم تعبئة ما لا يقل عن 18 ألف من أفراد الأمن الخاص يوميا لتلبية احتياجات الأمن في الألعاب الأولمبية. بالإضافة إلى ذلك، سيشارك ما لا يقل عن 35 ألف من أعضاء قوات الأمن الداخلي و18 ألف من أعضاء القوات المسلحة في هذه العملية.

ويتعلق جانب آخر من تحضيرات دورة الألعاب الأولمبية بالنقل العام، بما في ذلك تمديد خطوط المترو وشبكة النقل السريع في منطقة إيل دو فرانس، والتي ستكون مزدهمة للغاية خلال فترة المنافسات.

ويتوقع تقديم ما يقارب 40 ألف وجبة طعام يوميا للرياضيين خلال دورة الألعاب الأولمبية، ويعد هذا تحديا تقنيا ضخما لتلبية احتياجات ما يزيد عن 10 آلاف رياضي من 200 دولة مختلفة.

كما ينتظر أن يكون للتأثير الاقتصادي للألعاب الأولمبية هائلا، حيث سيتم توفير ما يقارب 181 ألف فرصة عمل خلال التحضيرات لهذا الحدث الرياضي.

ومن المرتقب حضور 10 آلاف و500 رياضي أولمبي و4350 رياضي بارالمبي في فرنسا للمشاركة في أكثر من 850 مسابقة في 54 رياضة مختلفة. وستقام دورة الألعاب الأولمبية في 72 جماعة محلية مع مشاركة تزيد من 40 ألف متطوع وبيع ما يقارب 13 مليون تذكرة.

## لقطة اليوم

إبراهيم  
دياز،  
مرشح  
بقوة للفوز  
بالكرة  
الذهبية  
الإفريقية



قالت صحيفة "ماركا" الرياضية الإسبانية، أول أمس الأربعاء، إن الدولي المغربي إبراهيم دياز، أحد أكثر اللاعبين حسما هذا الموسم مع ريال مدريد، مرشح بقوة للفوز بالكرة الذهبية الإفريقية.

وكتبت الصحيفة اليومية المتخصصة أن إبراهيم دياز، الفائز بدوري أبطال أوروبا السبت الماضي مع النادي الملكي، لديه فرصة كبيرة ليصبح أول لاعب من ريال مدريد يفوز بالكرة الذهبية التي يمنحها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف).

وتضيف الصحيفة: "سيتم منح الجائزة في نهاية العام، ويعتمد إبراهيم على ثلاثيته مع ريال مدريد (كاس السوبر الإسباني والدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا) وظهوره الأول مع المنتخب المغربي كنقطة قوة لصالحه".

وخاض إبراهيم دياز 45 مباراة مع ريال مدريد هذا الموسم، سجل خلالها 12 هدفا وصنع 9 أهداف، بحسب صحيفة "ماركا"، التي أشارت إلى أن التحدي الأكبر لصاحب الـ 24 عاما هو التأهل إلى كأس العالم 2026 مع المغرب، والفوز بكاس إفريقيا المقبلة، التي ستقام في المغرب.

وخلصت الصحيفة الإسبانية إلى القول إن إبراهيم دياز يعد موسم رائع مع ثلاثة ألقاب، لديه ما يكفي من الحجج ليكون مرشحا للمنافسة على الكرة الذهبية الإفريقية "التاريخية".

## الإسباني فرناندو هييرو مديرا رياضيا للنصر السعودي



عين نادي النصر وصيف دوري روشن السعودي النجم الإسباني السابق فرناندو هييرو مديرا رياضيا يوم الثلاثاء الأخير، بعد تخليه عن منصبه في نادي شيفاس غوادالخالرا المكسيكي.

وحل النصر ثانيا خلف الهلال في مسابقة الدوري، وخسر كأس الملك أمام الهلال ذاته بركلات الترجيح.

وحمل هييرو ألوان ريال مدريد بين 1989 و2003، وبعد مسيرة زاخرة مع الفريق العصامي، خاض هييرو البالغ راهنا 56 عاما فترات تدريبية منقطعة.

يذكر أن فرناندو هييرو سبق له أن شارك كلاعب في أربع بطولات لكاس العالم في 1990 و1994 و1998 و2002، وفي كأس أوروبا مرتين عامي 1996 و2000.

## أنتونيو كونتي مدربا جديدا لنابولي الإيطالي



أعلن نادي نابولي، المتوج بلقب البطولة الإيطالية لكرة القدم عام 2023، أول أمس الأربعاء، تعيين المدرب أنتونيو كونتي ليشراف عليه بعقد حتى يونيو 2027.

وقال النادي، في بيان، "يرحب نابولي بـ أنتونيو كونتي الذي يستلم تدريب الفريق الأول بعدما وقع عقدا مع النادي حتى 30 يونيو 2027".

ونقل المصدر ذاته عن رئيس النادي، أوريليو دي لورينيس، قوله "أنا فخور للغاية لأن المدرب الجديد لنابولي هو أنتونيو كونتي. أنتوني مدرب عالي المستوى، قائد، ومعه أنا واثق من أن إعادة التأسيس الضرورية ستبدأ بعد انتهاء الفترة التي ختمت بفوزنا بلقب الدوري في العام الماضي، عقب مواسم عدة في قمة كرة القدم الإيطالية".

من جهته، قال كونتي "أنا سعيد ومتحمس للجلوس على مقاعد بدلاء نابولي. يمكنني أن أعد بشيء واحد: سأقوم بكل ما في وسعي لتطوير الفريق والنادي".

وكان كونتي (54 عاما) الذي درب يوفنتوس (2011-14)، ومنتخب إيطاليا (2014-16)،

وتشلسي الإنجليزي (2016-18) وإنتر (-2019) و21 دون وظيفة منذ رحيله عن توتنهام الإنجليزي في مارس 2023. وبات خامس مدرب لنابولي في الأشهر الـ 12 الأخيرة، بعد كل من لوتشيانو سباليتي المدرب الحالي للمنتخب الإيطالي، الذي غادر النادي بعد الفوز بلقب البطولة ثم تبعه ثلاثة مدربين آخرين، هم الفرنسي رودي غارسيا، ووالتر ماتزاري ثم فرانكيسكو كالتسونا.

ووفقا للصحافة الإيطالية، فإن كونتي وقع عقدا براتب سنوي يقدر بنحو ثمانية ملايين أورو.

يذكر أن نابولي أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر بفارق 41 نقطة خلف إنتر حامل اللقب.

## «الفيفا» يقرر استخدام تقنية الفيديو في مونديال السيدات لأقل من 20 سنة



قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخدام تقنية الفيديو المساعد كبديل مبسط لتقنية حكم الفيديو المساعد وذلك بشكل تجريبي في كأس العالم للسيدات لأقل من 20 سنة المقرر إقامتها في كولومبيا خلال الفترة من 31 أوت إلى 22 سبتمبر المقبلين بمشاركة 24 فريقا.

وأوضح الفيفا في بيان له أمس الخميس، أن الموافقة على استخدام تلك التقنية تأتي بعد تجربة أولية ناجحة في كأس الشباب 2024 التي أقيمت في مدينة زيوريخ السويسرية في شهر ماي الماضي.

وبينما تم تبني تقنية حكم الفيديو المساعد في حوالي 200 بطولة حول العالم ينظمها 65 اتحادا وطنيا، أرسلت عدة اتحادات طلبات إلى الفيفا أعربت فيها عن رغبتها بدعم حكام وحكامات المباريات ولكن عبر استخدام تقنيات أقل تكلفة.

واستجاب الاتحاد الدولي لطلبات الاتحادات الوطنية وعمل على تطوير تقنية الفيديو المساعد التي تحتاج إلى عدد أقل من الكاميرات ويديرها طاقم التحكيم المتواجد على أرضية الملعب بدلا من الحاجة إلى حكام وحكامات فيديو الأمر الذي يقلل تكلفة التدريب على التقنية ويقلص نفقات شراء المعدات وتركيبها ما يجعلها متاحة على نطاق أوسع.

## البيرو تصادر حشرات نادرة خلال محاولة تهريبها إلى هونغ كونغ



صادرت سلطات البيرو 30 حشرة من نوع كثيرات الأرجل وستة عنكب من صنف الرتيلاء الأمازونية أثناء محاولة تهريبها إلى هونغ كونغ، على ما أعلنت الخدمة الوطنية للغابات والحياة البرية (سيرفور). واكتشفت الشحنة، التي تقدر السلطات المحلية قيمتها بنحو 30 ألف دولار، أثناء تفتيش جمركي روتيني في مطار خورخي تشافيز الدولي في ليما. وقالت هيئة "سيرفور" في بيان "عثر على اللافقاريات في أماكن ضيقة بينها انابيب بلاستيكية". وبحسب متخصصين، يمكن بيع الرتيلاء الأمازونية بحوالى 5000 دولار للوحدة في آسيا، في حين تحظى كثيرات الأرجل أيضا بشعبية كبيرة بين هواة الجمع. وتعد التجارة غير المشروعة في الكائنات البرية الغربية نشاطا مربحا، وهي من الأسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي على هذا الكوكب. ووفقا للافقاريات، تبلغ قيمة هذه التجارة غير القانونية 20 مليار دولار سنويا.

## بيتر هيغز... أمين المتحف البريطاني وسارقه

وهمس بالأمر في أذن غرادل: "أنت تدرك أنه أمين المتحف البريطاني، ليس كذلك!". كان اسم بيتر هيغز قد اكتسب سمعته كخبير في تعقب التحف المسروقة حول العالم. وفي عام 2015، ساهم في إعادة تمثال مسروق عمره 2000 عام إلى ليبيا. وبالرغم من المعلومات المؤكدة حول منصب بيتر هيغز، قرّر التاجر الدنماركي أن يتواصل مع المتحف البريطاني طارحا شكوكه، مزودا المتحف بكل ما يملكه من أدلة. وكان أن وصلت رسالته الإلكترونية إلى رئيس مجلس إدارة المتحف، جورج أوزبورن، الذي يقفز على الفور فتح تحقيق في الأمر. ولكن التحقيق لم يسفر عن أي شيء، ويرجع ذلك جزئيا، إلى أن العديد من القطع الفنية المسروقة لم تكن مسجلة رسميا ضمن مقتنيات المتحف، إضافة إلى إمكانية المشبه به بيتر هيغز في الوصول إلى قاعدة بيانات المتحف، وبالتالي التغيير فيها كما أراد، بما يوحي أن القطع المخفية فقدت منذ سنوات. أعلن المتحف البريطاني رسميا أنه لم يعثر على شيء يفوق إلى المقتنيات الضائعة، لكنه أعلن أيضا عن بدء تحقيق ثان، إلا أنه هذه المرة "سرا"، مع الإعلان عن تعيين أمين المتحف البريطاني بيتر هيغز كمشرف على التحقيقات. وتوصلت نتائج المحققين إلى فقدان 1161 قطعة من مقتنيات المتحف، لكن هيغز المشرف على التحقيقات ظل يؤجل نشر نتائج التحقيق أكثر من مرة بحجج مختلفة، إلى أن وصلت نتائج التحقيقات إلى المسؤول الأعلى عن إدارة المتحف هارتويغ فيشر، الذي أوقف بيتر هيغز مباشرة عن العمل وأبلغ الشرطة التي عثرت على أدلة واضحة في منزل هيغز، واتهم المتحف البريطاني أمينه بسرقة وإتلاف وصهر وبيع القطع الأثرية القديمة، ومن جانبه، أنكر هيغز جميع الاتهامات. في النهاية، طرد هيغز عام 2023، أي بعد أكثر من عامين من إرسال إيتاي غرادل رسالته إلى المتحف. وأمام الفضيحة العالمية، قدم هارتويغ فيشر استقالته من منصبه عام 2023، واعترف بأن المتحف "لم يستجب بوضوح كما ينبغي" حيال إخطاره بسرقات عام 2021، وبالتالي فإن "مسؤولية هذا الإهمال تقع في النهاية على عاتق المدير". من ناحية أخرى، أكدت "بي بي سي"، الثلاثاء الماضي، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي بدأ تحقيقا في بيع مئات الكونز من المتحف البريطاني لمشتريين أميركيين، وأن وكالة إنفاذ القانون الأميركية ساعدت أيضا في إعادة 268 قطعة يدعي المتحف أنها مملوكة له، وبيعت إلى أحد هواة جمع التحف في واشنطن العاصمة.

وصرح أحد هواة شراء القطع الفنية من مدينة نيو أورليانز الأميركية لـ"بي بي سي" بأن أحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي أرسل له بريدا إلكترونيا يطلب منه معلومات حول قطعتين اشتراها من موقع إيباي، وحين رد المشتري قائلًا إن القطعتين لم تعودا بحوزته، لم يطلب مكتب التحقيقات الفيدرالي منه مزيدا من المعلومات. كان المتحف البريطاني قد أعلن في البداية عن فقدان 1161 قطعة يقر أنها مسروقة أو مفقودة، لكن هذا الرقم زاد في تحقيقات لاحقة ليصل إلى 1500 قطعة. استرد منها 626 قطعة حتى الآن، كما عثر على 100 قطعة أخرى لم تُسترجع من مالكها بعد. وتوقع المتحف البريطاني في بيان سابق له أن بيتر هيغز حصل على ما يقدر بنحو 100 ألف جنيه إسترليني من مجمل مبيعاته لمقتنيات المتحف المسروقة. ووفقا لوثائق المحكمة في الدعوى المدنية التي رفعها المتحف ضد هيغز، فإن المتحف البريطاني يعتقد أن الرجل يمارس سرقاته منذ عشر سنوات على الأقل.

وللتأكد من الأمر، قرّر غرادل التواصل مع sultan1966، وكان غرادل يعرفه باسم بول هيغينز، لأنه اشترى منه سابقا العديد من الأحجار الكريمة. وسأله غرادل عن سبب حذف حجر بريابوس من قائمة البيع، فرد عليه sultan1966 قائلا إن الصور نُشرت خطأ، وأن الحجر مُك لشقيقته. كان التفسير مربيا ولم يُرح التاجر الدنماركي. لكنه قرر عدم اتخاذ أي إجراء والانتظار لمعرفة ما إذا كان sultan1966 سيعرض أي قطع فنية أو أثرية أخرى مشبوهة. وطال الانتظار حتى مرت أربع سنوات. عام 2020، رأى غرادل صورة لحجر كريم يمثل الإمبراطور الروماني أوغسطس في كتاب يستعرض مقتنيات المتحف البريطاني، لكنه تذكر أنه شاهد الحجر نفسه من قبل على موقع إيباي. وبالبحث على الموقع، وجد الدنماركي أن الحجر بيع إلى تاجر أعمال فنية بريطاني يدعى مالكولم هاي. وبالتواصل معه، يصل غرادل إلى اكتشافه الثاني الذي لم يكن بعيدا عن شكوكه؛ البائع الأصلي ليس سوى sultan1966.

يقول غرادل إن الأمر كله حدث بمحض الصدفة. لكنه بدأ بالتقصي بععمق في وثائقه التي جمعها خلال سنوات طويلة من ولعه بالأحجار الكريمة، محاولا معرفة القطع الفنية التي سبق أن اشتراها من sultan1966، لكنه بفضل أوراقه القديمة يتوصل إلى اكتشاف آخر، هو اسم البائع الحقيقي وراء sultan1966، والذي كان يظن أن اسمه بول هيغز، ولكن تبين أن اسمه الحقيقي بيتر هيغز. وحينها لم يربط غرادل بين الاسم وبين المتحف البريطاني، لكن المعلومة جاءت من تاجر آخر يعرف بالضبط من هو بيتر هيغز.



بدأت القصة الغربية لسقوط لص المتحف البريطاني في غشت 2016. ولم تُكتشف حقيقة السارق الذي لم يكن إلا أحد أمعاء المتحف نفسه إلا في 2023. كيف أسقط تاجر قطع فنية دنماركي لص المتحف البريطاني؟ كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، الاثنين الماضي، في بث صوتي على موقعها الإلكتروني، عن قصة السرقات التي تعرض إليها المتحف البريطاني العام الماضي. وقالت الإذاعة إن البطل الحقيقي وراء اكتشاف لغز سرقة المعروضات كان الدنماركي إيتاي غرادل، التاجر الشغوف بالأعمال الفنية والبحث الدائم عن الأحجار الكريمة عبر منصات مختلفة، والذي يتباهى بامتلاكه خزائن عرض في غرفته العلوية تحتوي على مئات الـ"كونز" النادرة. في واحدة من جلسات الطويلة للبحث على مواقع الإنترنت عن أفضل القطع التي سيضمها إلى مجموعته النادرة، وجد إيتاي غرادل نفسه ليلة 7 غشت 2016 أمام جزء من حجر كريم يصور إله الخصوبة اليوناني بريابوس، معروضا على موقع إيباي مقابل 40 جنيهًا إسترلينيًا (43 دولارًا)، وكان البائع يحمل اسم sultan1966.

بعد لحظات قليلة، وفي غمرة انشغال غرادل بتفحص الحجر والتعمق في خصائصه، اختفت الصور عن الموقع، ما يعني أن البائع ألغى عملية البيع. حاول غرادل العثور على الحجر من جديد على المواقع من دون فائدة، لكن لأن الرجل يملك ذاكرة بصرية قوية، فقد تذكر شكل القطعة وأين رآها من قبل؛ في كتالوغ الأحجار الكريمة القديم في المتحف البريطاني.

## شكاوى ضد «ميتا» في 11 بلدا أوروبا بسبب مشروع الذكاء الاصطناعي

تواجه مجموعة "ميتا" العملاقة في مجال التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام)، شكاوى في 11 دولة أوروبية بسبب مشروع استخدام "غير قانوني" للبيانات الشخصية لاستخدامها في برنامج ذكاء اصطناعي، وفق ما أعلنت جمعية "نوبي" الناشطة في مجال حماية الخصوصية الخميس. وطلبت المنظمة غير الحكومية المناوئة لممارسات عمالقة التكنولوجيا، ومقرها في فيينا، من السلطات التدخل "بشكل عاجل" لمنع تنفيذ سياسة السرية الجديدة هذه، المقرر بدء تطبيقها في 26 يونيو. وفيما تستخدم بعض البيانات العامة بالفعل لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، فإن شركة "ميتا" ترغب في الذهاب إلى أبعد من ذلك و"الاستيلاء بالكامل" على جميع بيانات الميغرات من المستخدمين التي جمعت منذ عام 2007، بحسب منظمة "نوبي". والهدف من ذلك وفق بيان المنظمة، استخدام البيانات كجزء من "تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التجريبية بلا أي حدود". ونقل البيان عن مؤسس المنظمة غير الحكومية ماكس شريمز "إنهم يقولون بشكل أساسي إن بإمكانهم استخدام أي بيانات من أي مصدر ولاي غرض وإنتاجها لأي شخص في العالم". وتساءل عما إذا كانت البيانات ست تستخدم لتطوير "روبوت محادثة بسيط (chatbot)، أو إعلانات شخصية تطفلية، أو حتى مسي رات قاتلة". وكل هذا سيحصل من دون طلب موافقة مستخدم الإنترنت، على الرغم من أن ذلك مطلوب بموجب القواعد الأوروبية المرجعية بشأن حماية البيانات (GDPR). وأضاف البيان "بمجرد الدخول إلى النظام، يبدو أن المستخدمين ليست لديهم إمكانية إلغاء" البيانات المتعلقة بهم، أو ما ي عرف بـ"الحق في النسيان" الرقمي. وبعد هذه الدول الـ11، بما فيها فرنسا وبلجيكا وألمانيا، ستبدأ إجراءات مماثلة في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى "في الأيام المقبلة".

## علماء صينيون يبتكرون جلدًا إلكترونيًا ثلاثي الأبعاد يحاكي جلد الإنسان

ابتكر فريق من العلماء الصينيين، لأول مرة في العالم، جلدًا إلكترونيًا مستوحى من البيئة الحيوية يتمتع بهيكل ثلاثي الأبعاد يحاكي ثلاث إشارات ميكانيكية موجودة في الجلد البشري. وبفضل توزيعها الثلاثي الأبعاد المعقد، يمكن للمستشعرات الحسية في جلد الإنسان إدراك القوى والإجهاد الخارجي ببراعة. وفقا للدراسة التي نشرت، مؤخرا، في مجلة "ساينس". ومن خلال محاكاة هذا التوزيع المكاني، طور باحثون من جامعة تسينغها جلدًا إلكترونيًا يحاكي بنية الجلد البشري ويضم "البشرة" و"الأدمة" و"الأنسجة تحت الجلد" الخاصة به. ويستطيع هذا الجلد الإلكتروني، فك رموز الشفرة والإدراك ثلاث إشارات ميكانيكية (الضغط والاحتكاك والإجهاد في وقت واحد) على المستوى المادي. وقال تشانغ بي هوي، المؤلف المراسل للدراسة، إن "رقعة من الجلد الإلكتروني بحجم طرف إصبع السبابة، مجهزة بـ240 مستشعرا معدنيا، يتراوح حجم كل منها من 200 إلى 300 ميكرومتر"، موضحا أن "توزيعها المكاني يشبه توزيع خلايا المستشعرات للمساحة داخل جلد الإنسان". وتقوم المستشعرات بتجميع الإشارات التي تتم معالجتها بدقة ومن ثم تحسينها من خلال خوارزميات التعلم العميق، مما يسمح للجلد المحاكى حيويًا بتمييز لمس وملامح الأشياء بدقة عالية. ويظهر الجلد الإلكتروني دقة عالية في إدراك موضع الضغط تبلغ حوالي 0.1 ملليمتر، ما يعد قريبا من حساسية جلد الإنسان الحقيقي، وفقا للدراسة. ويتفهم الجلد الإلكتروني، بحسب تشانغ، بإمكانية دمجها في أطراف أصابع الروبوتات الطبية لإجراء تشخيصات وتدخلات دقيقة في المراحل المبكرة، ويمكن استخدامه، أيضا، كأداة مساعدة لتوفير مراقبة في الوقت الفعلي للمقاييس الصحية الحيوية، بما في ذلك تشبع الأكسجين في الدم ومعدل ضربات القلب.